

المفيد في دروس الأدب

والقواعد والبلاغة

السنة الثالثة ثانوي

الشعب العلمية

من تأليف: الأستاذ رايس سفيان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الصادق الأمين، أما بعد:

يسرني أن أضع بين أيدي هلبتنا الكرام، هلبة السنة الثالثة ثانوي

للشعب العلمية، هذا الكتاب المسمى: "المفيد في دروس الأدب

والقواعد والبلاغة"، وقد حاولت في هذا الكتاب أن ألمّ بكل البرنامج

وأذيل بعض الصعوبات التي تواجه هلبتنا الأعزاء.

وفي الأخير أسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم،

وأن ينفع به هلبتنا الكرام.

مغنية في: 19 ذو القعدة 1441 / 10 جويلية 2020م

أولاً: المحاور الأدبية وأسئلة البناء الفكري.

المحور الأول: انتشار الشعر التعليمي في عصر الضعف والانحطاط.

الشعراء: ابن الوردي.

1. خصائص الشعر في عصر الضعف:

- ✓ انعدام الابتكار والاعتماد على تقليد القدامى.
- ✓ إصابة الشعر بوباء التنميق اللفظي وافتتان الشعراء بألوان البديع.
- ✓ وحدة البيت (كل بيت مستقل عن الآخر من حيث المعنى).
- ✓ انتشار الشعر التعليمي.

2. الشعر التعليمي:

أ. تعريفه: يُطلق على معنيين:

المعنى الأول: هو نوع من أنواع الشعر يتضمّن تعبيراً عن علم من العلوم بطريقة شعرية قصد تيسير وتسهيل تعليمه وحفظه في الذاكرة. مثل: ألفية ابن مالك.

المعنى الثاني: هو الشعر الذي يُتناول فيه وصايا وتوجيهات ونصائح للمجتمع، ويظهر فيه الشاعر مربياً ومعلماً لأفراد مجتمعه.

ملاحظة: المعنى الثاني هو أكثر وُروداً في الامتحانات.

ب. أسباب انتشاره في عصر الضعف:

- اتّساع معارف العرب.
- إقبال العرب على التعلّم.
- رغبة الشعراء في إصلاح المجتمع.

ج. خصائصه:

- الإكثار من النصائح والتوجيهات.
- الاقتباس من القرآن الكريم والحديث الشريف.
- توظيف الأساليب الإنشائية المختلفة مثل: الأمر، النداء، النهي...

د. أعلامه: ابن الوردي، ابن عربي، صفي الدين الحلي.

نزعته (المعنى الثاني): إصلاحية دينية خُلقية.

النمط الغالب: أمري إيعازي.

الأسئلة الواردة حول هذا المحور:

- إلى أي نوع من أنواع الشعر تنتمي القصيدة ؟ **علّل.** تنتمي القصيدة إلى الشعر التعليمي لأن الشاعر بصدد توجيه المجتمع ونصحه وإرشاده.

- تراوح أسلوب النص بين الخبر والإنشاء. **علّل.** جاء الأسلوب الخبري من أجل غرض التقرير، أما الأسلوب الإنشائي فكان غرضه النصح والتوجيه والإرشاد.

- إلى أي مدى تعكس القصيدة بيئة الشاعر؟ تعكس القصيدة بيئة الشاعر التي انتشر فيها اللهو والمجون، فاتجه الشعر إلى محاولة إصلاح المجتمع ونشر الأخلاق الفاضلة فيه.

- هل يمكنك التقديم والتأخير بين أبيات القصيدة ؟ ماذا تستنتج ؟ يمكنك التقديم والتأخير بين أبيات القصيدة وهذا يدل على اعتماد الشاعر على مبدأ وحدة البيت (كل بيت مستقل عن الآخر في المعنى).

- عين أهم القيم الواردة في القصيدة.

قيمة فنية: تجسّد في خصائص أسلوب الشاعر (خصائص الشعر التعليمي مثل: تقديم نصائح للمجتمع).

قيمة أخلاقية: تتمثل في محاولة الشاعر نشر الأخلاق والقيم في المجتمع.

قيمة دينية: تتمثل في دعوة الشاعر المجتمع إلى التمسك بأحكام الدين الإسلامي والعقيدة.

- هل الشاعر مقلد أم مجدد ؟ **علّل.** الشاعر مقلد ويظهر ذلك من خلال:

✓ موضوع القصيدة قديم (الشعر التعليمي).

✓ وحدة البيت.

✓ اعتماد القصيدة العمودية من خلال وحدة البحر والوزن والقافية.

✓ توظيف الصور البيانية التقليدية.

المحور الثاني: النشر العلمي في عصر المماليك.

الأدباء: ابن خلدون.

1. تعريف النثر العلمي المتأدب: هو عبارة عن فنّ نثري، يعالج فيه الكاتب قضية علمية بأسلوب أدبي.

2. خصائصه:

- ✓ الأسلوب المباشر في الطرح.
 - ✓ الدقة والموضوعية والتجرد من الذاتية.
 - ✓ مخاطبة العقل والابتعاد عن العاطفة.
 - ✓ الابتعاد عن الخيال والصور البيانية إلا بالقدر الذي يخدم الفكرة.
 - ✓ التدرج في العرض والتحليل والتفسير (الإجمال ثم التفصيل).
- 3. أعلامه:** زكرياء القزويني، ابن خلدون، القلقشندي، النويري، الأبيشي، بهاء الدين العاملي، ابن خلكان.....

النمط الغالب: تفسيري. **النمط الخادم:** حجاجي.

الأسلوب الغالب: خبري.

النزعة البارزة: علمية إصلاحية.

ملاحظة: دلالة لفظة " اعلم " عند ابن خلدون تفيد **التلقين والتوجيه.**

الأسئلة الواردة حول هذا المحور:

- إلى أي نوع من أنواع النثر ينتمي النص ؟ **علّل.** ينتمي النص إلى النثر العلمي المتأدب لأن الكاتب عالج قضية علمية بأسلوب أدبي.

- عين أهم القيم الواردة في النص.

فنية: تتجسد في خصائص أسلوب الكاتب (خصائص النثر المتأدب مثل: مخاطبة العقل والابتعاد عن العاطفة).

علمية: تتمثل في الموضوع المعالج مثلا: الطريقة الصحيحة لتدوين فنّ التاريخ.

إصلاحية: تتمثل في تصحيح مفاهيم خاطئة.

- كيف تبدو لك لغة ابن خلدون ؟ وإلام تعزو ذلك ؟ سهلة وبسيطة فهي أقرب إلى لغة العصر الحديث منها إلى عصر الضعف. وهذا يدلّ على أنّه مجدّد ومصلح.

- ما الأسلوب الغالب على النص ؟ **علّل.** خبري لأنه الأسلوب المناسب لسرد الحقائق وتقريرها حتى يقتنع بها القارئ.

- ما النمط الغالب على النص؟ علّل. تفسيري لأن الكاتب يشرح ويفسّر ويحلّل موضوعاً من كل جوانبه تمثل في.....

- لماذا لم يحفل النص بالخيال؟ لأن النص ينتمي إلى النثر العلمي المتأدّب.

- هل خاطب الكاتب العقل أم العاطفة؟ خاطب العقل لأن طبيعة الموضوع تقتضي ذلك، ولا دخل للمشاعر والعواطف في ذلك.

- يقال إن أسلوب ابن خلدون علمي متأدّب. فما المظاهر العلمية والأدبية فيه؟

المظاهر العلمية: تناول موضوعي علمي، مخاطبة العقل والابتعاد عن العاطفة، استخدام لغة سهلة وبسيطة.

المظاهر الأدبية: توظيف بعض الصور البيانية لتوضيح المعنى، استخدام الترادف والتضاد، الإجمال ثم التفصيل.

المحور الثالث: النزعة الإنسانية عند شعراء المهجر (رواد المدرسة الرومانسية):

الشعراء: إيليا أبو ماضي، ميخائيل نعيمة.

1. مفهوم النزعة الإنسانية: هي جعل الأدب وسيلة للتعبير عن قضايا الإنسان العالمي مهما كان لونه ولسانه ودينه وعرقه، والتطلع إلى المجتمع الذي تنتشر فيه مظاهر الحق والخير والجمال وتبتعد فيه الأحاسيس غير الإنسانية.

2. الرابطة القلمية: تأسست سنة 1920 بأمريكا ومن أبرز أعضائها: إيليا أبو ماضي، ميخائيل نعيمة، جبران خليل جبران، نسيب عريضة....

3. خصائص مدرسة الرابطة القلمية (خصائص المدرسة الرومانسية، مظاهر التجديد

في قصائد عند أصحاب الاتجاه الرومانسي):

- سهولة اللغة.
- الاستعانة بمظاهر الطبيعة لتوضيح المعنى.
- النزعة الإنسانية.
- توفر الوحدة العضوية.
- الدفاع عن الضعفاء والتطلع إلى عالم أفضل تسوده مبادئ العدل والمساواة.
- طغيان الذاتية (استخدام ضمير المتكلم أنا).

4. الوحدات الثلاث في القصائد:

- **وحدة البيت:** هي أن يكون كل بيت مستقل عن الآخر من حيث المعنى، بحيث يمكن التقديم والتأخير بين أبيات القصيدة. ونجدها في: **الشعر التعليمي.**
- **الوحدة الموضوعية:** هي أن يُعالج الأديب موضوعًا واحدًا في نصّه مثل: الشوق والحنين إلى الوطن. وهذا نجده في: **الشعر الاجتماعي- الشعر السياسي التحرري- فنّ المقال.**

- **الوحدة العضوية:** هي الترابط بين أبيات القصيدة من حيث المعنى، فكل بيت مرتبط بسابقه ولاحقه، بحيث لا يمكن التقديم والتأخير بين أبيات القصيدة. وهذا ما نجده: **الشعر الاجتماعي (أدب المهجر)- شعر التفعيلة- الشعر السياسي التحرري.**

النزعات البارزة في هذا المحور: الإنسانيّة، التأمليّة، التفاؤليّة، التشاؤميّة.

العواطف الموجودة في هذا المحور: الحسرة، الحزن، التفاؤل، التشاؤم، العطف، الافتخار، الغضب، الكره.

الأسئلة الواردة حول هذا المحور:

- إلى أي نوع (لون، غرض) من أنواع الشعر تنتمي القصيدة؟ الشعر الاجتماعي.

- استعان الكاتب بمظاهر الطبيعة. بم تعلّل ذلك؟ لأنّ الكاتب ينتمي إلى المدرسة الرومانسيّة التي تولي اهتماما كبيرا لمظاهر الطبيعة إذ تمثّل مصدر إلهام بالنسبة إليهم.

- هل يمكنك التقديم والتأخير بين أبيات القصيدة؟ ماذا تستنتج؟ لا يمكن التقديم والتأخير، وهذا يدلّ على اعتماد الشاعر على مبدأ الوحدة العضوية (كل بيت مرتبط بسابقه ولاحقه من حيث المعنى).

- عيّن أهم القيم الواردة في القصيدة:

فنيّة: تتجسّد في خصائص أسلوب الشاعر (خصائص المدرسة الرومانسيّة مثل: الاستعانة بمظاهر الطبيعة لتوضيح المعنى).

إنسانية: تتمثّل مثلا في الدعوة إلى التسامح والمحبة والأخوة.

اجتماعيّة: تتمثّل في عرض الشاعر لقضايا مجتمعه.

- هل الشاعر مقلّد أم مجدّد؟ علّل. الشاعر **مجدّد** ويظهر ذلك من خلال:

✓ سهولة اللغة.

✓ توظيف عناصر الطبيعة لتوضيح المعنى.

✓ النزعة الإنسانيّة.

✓ توفر الوحدة العضوية.

المحور الرابع: الثورة الجزائرية في الشعر العربي الحديث.

الشعراء: مفدي زكرياء، محمد صالح باوية.

1. شعر التفعيلة في القصيدة العربية المعاصرة:

أ. **تعريف شعر التفعيلة (الشعر الحر):** هو الشعر الذي لا يخضع لنظم البيت الشعري المعروف في القصيدة العمودية، حيث لا يوجد فيه عدد محدد وثابت من التفعيلات في السطر الواحد ولا يخضع لقافية موحدة.

ب. خصائص شعر التفعيلة (مظاهر التجديد في القصيدة المعاصرة):

* **من حيث المضمون:** الالتزام بقضايا الأمة / توفر الوحدة العضوية / استخدام الرمز.

* **من حيث الشكل:** سهولة اللغة / التنوع في القوافي / عدم احترام عدد معين من التفعيلات.

ج. **أعلامه:** نازك الملائكة، بدر شاكر سياب، محمود درويش، نزار قبّاني، محمد صالح باوية، توفيق زياد...

سؤال: إلى أيّ قالب شعري تنتمي القصيدة؟ شعر التفعيلة.

2. دوافع اهتمام الشعراء العرب بالثورة الجزائرية وغاياتهم من ذلك:

إنّ الثورة الجزائرية منذ أن وجدت كان لها صدى داخل وخارجها، فألهبت نفوس الشعراء وجردت أقلامهم للتعبير عن تلك البطولات الخالدة.

أ. دوافع اهتمام الشعراء العرب بالثورة الجزائرية:

- ✓ اعتبار الجزائر جزءاً من الأمة العربية.
- ✓ الاعتزاز بالثورة الجزائرية وتمجيدها.
- ✓ الإيمان بالقيم الإنسانية والثورية وتقديس الحرية.

ب. غاياتهم من الاهتمام بالثورة الجزائرية:

- الإشادة بالثورة الجزائرية ودعمها ومساندتها.
- التحفيز وبثّ الحماسة في النفوس.

- الإعلام والتعريف بالثورة الجزائرية.

ج. الشعراء الذين تغنوا بالثورة الجزائرية:

- **الشعراء الجزائريون:** مفدي زكرياء، محمد صالح باوية، محمد العيد آل خليفة، عبد السلام الحبيب، محمد بلقاسم خمار...
- **الشعراء العرب:** محمود درويش، نزار قبّاني، سليمان العيسى، نازك الملائكة..

3. القيم الإنسانية التي تضمّنتها الثورة الجزائرية:

- المطالبة بالحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية.
- تحقيق الأخوة والمساواة في الحقوق والواجبات.
- التضحية في سبيل العزة والكرامة.
- الاعتزاز بالوطن وثوابته.

4. مكانة رمز " الأوراس " بالنسبة للشعراء العرب:

الأوراس تمثل لهم رمز البطولة والصمود والإباء في تحقيق الحرية وتقرير المصير وطرده كلّ دخيل مغتصب حتى أضحت ثورة الجزائر بهذه الالتفاتة من قبل الشعراء نموذجاً يحتذى به.

5. ظاهرة الالتزام في الشعر العربي المعاصر.

أ. تعريف ظاهرة الالتزام: هو أن يعبر الأديب تعبيرا صادقا أميناً عن قضايا أمته ووطنه ومجتمعه سياسية كانت أو اجتماعية، وأن يسخر فنّه وأدبه لإبراز آلامها وآمالها وإيجاد الحلول الفاعلة والمؤثرة لكلّ مشكلاتها.

ب. مظاهر الالتزام (خصائصه):

- ♦ تبني الشاعر قضية وطنه وأمته.
- ♦ الوقوف إلى جانب شعبه وأمته للتعبير عن آلامه وآماله.
- ♦ سعي الشاعر إلى تغيير الواقع المعاش وتكريس شعره كوسيلة لذلك.
- ♦ تعبير الشاعر عن الضمير الجمعي لشعبه (نا، نحن).

النزعة البارزة في هذا المحور: وطنية (شاعر جزائري) أو قومية (شاعر غير جزائري).

العواطف الموجودة فيه: الحسرة/ الحزن/ الافتخار/ الغضب/ الكره.

القيم البارزة فيه: السياسيّة/ الثوريّة/ الدينيّة/ الفنيّة.

الأسئلة الواردة حول هذا المحور:

- إلى أي نوع من أنواع الشعر تنتمي القصيدة (الغرض الشعري، اللون الشعري) ؟ عرّفه. تنتمي القصيدة إلى الشعر السياسي التحرري.

تعريفه: هو لون شعري حديث، يستنهض الشاعر فيه الهمم ويقوّي العزائم بهدف التحرر من التحرر من الاستعمار.

هدفه: بثّ الحماسة في النفوس والدعوة إلى التحرر من المستعمر.

خصائصه: بروز النزعة الوطنية والقومية/ الدعوة إلى التحرر من المستعمر/ بثّ الأمل/ صدق المشاعر.

- بم يوحى توظيف الشاعر الضمير " نحن " في القصيدة ؟ إثبات الحضور، والتعبير عن انتماء الشاعر إلى شعبه، وإيمانه بقضيته الوطنية أو القوميّة.

- في النصّ نزعة بارزة، وضّحها مبيناً علاقتها بظاهرة الالتزام. النزعة هي وطنية أو قوميّة ولها علاقة وثيقة بظاهرة الالتزام، فمن شروط الالتزام الإسهام في تحرير الوطن من المحتلّ وتسخير الأدب لهذا الغاية.

المحور الخامس: القضية الفلسطينية في الشعر العربي الحديث.

الشعراء: محمود درويش.

1. دوافع اهتمام الشعراء العرب بالقضية الفلسطينية وغاياتهم من ذلك:

أ. الدوافع:

- الاعتزاز بالقضية الفلسطينية وتقديس المبادئ والقيم الثوريّة.

- اعتبار فلسطين جزءاً من الأمة العربيّة.

- تقديس الحرّيّة والإيمان بالقيم الإنسانيّة.

ب. غاياتهم:

- الإشادة بالقضية الفلسطينية ودعمها ومساندتها.

- التحفيز وبث الحماسة في النفوس.

- الإعلام والتعريف بالقضية الفلسطينية.

ج. الشعراء الذين تغنوا بالقضية الفلسطينية:

➤ **الشعراء الفلسطينيون:** محمود درويش، توفيق زياد، سميح القاسم، فدوى طوقان...

➤ **الشعراء العرب:** نزار قبّاني، نازك الملائكة، مفدي زكرياء، الشيخ أحمد سحنون...

النزعة البارزة في هذا المحور: وطنية (شاعر فلسطيني) أو قومية (شاعر غير فلسطيني).

الأسئلة الواردة حول هذا المحور:

- إلى أي نوع من أنواع الشعر تنتمي القصيدة (الغرض الشعري، اللون الشعري) ؟ عرفه. تنتمي القصيدة إلى الشعر السياسي التحرري.

- بم يوحى عنوان القصيدة ؟ وهل تجد له صدى داخل النص ؟ مثلا: العنوان (حالة حصار) يوحى بالعباد والمعاناة التي يتعرض لها الفلسطينيون من قبل الصهاينة.

- عين أهم القيم الواردة في النص.

فنية: تتجسد في خصائص أسلوب الشاعر (خصائص شعر التفعيلة مثل: توقّر الوحدة العضوية).

سياسية: مثلا دعوة الشاعر العرب إلى محاربة العدو الصهيوني.

- ما موقف العرب من القضية الفلسطينية ؟ موقف التخاذل والتقاعس عن نصرتها، إذ تركوها تواجه مصيرها في مواجهة العدو الصهيوني.

- ما موقف الشاعر من العرب ؟ علّل. الشاعر غاضب من العرب كونهم خذلوا القضية الفلسطينية.

- صورت القصيدة حقيقتين إحداهما سياسية والأخرى تاريخية. وضحهما.

* الحقيقة السياسية: خذلان العرب لفلسطين.

* الحقيقة التاريخية: الصراع المتواصل بين العرب والصهاينة.

- ما أشكال المعاناة التي يعاني منها الشعب الفلسطيني ؟

الظلم والاستعمار/ تخاذل العرب عن نصرتهم/ تشردهم عبر العالم/ الإحساس بالغرابة النفسية داخل وطنهم/ القتل والتشريد/ سكوت العالم عن جرائم الصهاينة.

❖ ظاهرة الرمز في الشعر العربي المعاصر:

أ. **تعريف الرمز:** هو شحن اللفظة بدلالات إيحائية مكثفة.

ب. **أنواعه:**

- **الرمز الديني:** محمد = الإسلام، يسوع = المسيحية، أيوب = الصبر.
- **الرمز الأسطوري:** سندباد = المغامرة، هوميروس = الشجاعة والبطولة.
- **الرمز السياسي:** الأوراس = المقاومة والتحدّي، جميلة = الشجاعة.
- **الرمز التاريخي:** هيروشيما = الدمار والتّخريب، صلاح الدين الأيوبي = المجد والبطولة.
- **الرمز الطبيعي:** الليل = الاستعمار، الزيتون = السّلام، الشمس = الحرّيّة، الأرض = الأصالّة، السماء = الأمل، الحجر = القسوة.

ج. **دوره:** عمق الفكرة / الإقناع / يضمن للقصيدة التجدد.

المحور السادس من الشعر الاجتماعي في العصر المعاصر.

الشّعراء: أدونيس (علي أحمد سعيد).

1. **تعريف الشعر الاجتماعي:** هو لون شعريّ حديث، يتناول فيه الشاعر قضية اجتماعيّة معيّنة، فيصف داءها ويقدم دواءها.

2. **مواضيعه:** الفقر، البطالة، الجهل، التخلف، العدالة الاجتماعيّة، الآفات الاجتماعيّة.....

3. **خصائصه:**

- الدعوة إلى إصلاح المجتمع من الآفات.
- تصوير الأوضاع الاجتماعيّة المزريّة.
- البحث عن حلول لمختلف المشاكل الاجتماعيّة.
- الحثّ على مساعدة الفقراء والضعفاء.

4. **أهمّ الشعراء:** أدونيس، معروف الرّصافي، حافظ إبراهيم، إيليا أبو ماضي، ميخائيل نعيمة،

النزعة البارزة: إنسانية.

ملاحظة: يمكن أن تكون نزعة قومية في بعض قصائد معروف الرصافي.

الأسئلة الواردة حول هذا المحور:

- إلى أيّ لون شعري تنتمي القصيدة ؟ **علّل**. تنتمي إلى الشعر الاجتماعي لأنّ الشاعر عالج قضية اجتماعية تمثلت في....

- **عين أهمّ القيم الواردة في النصّ.**

فنية: تتجسّد في خصائص أسلوب الشاعر (خصائص الشعر الاجتماعي).

إنسانية: تتمثل مثلاً اهتمام الشاعر بالفقراء واليتامى.

اجتماعية: تتمثل في معالجة الشاعر لقضية اجتماعية: " غياب القيم في المجتمع "

- هل تجد علاقة دلالية بين مقاطع النصّ ؟ **علّل**. نعم توجد علاقة دلالية بين مقاطع النصّ، لأن الشاعر بنى نصّه على مبدأ الوحدة العضوية والموضوعية.

المحور السابع: فنّ المقال.

الأدباء: الشيخ محمد البشير الإبراهيمي.

1. تعريف فنّ المقال: هو عبارة عن قطعة نثرية محدودة الطول، وتتناول موضوعاً ما في مجال من مجالات الحياة، بطريقة تجمع بين الإقناع والإبداع والإمتاع.

2. خصائصه:

✓ عرضه وفق منهجية (مقدّمة، عرض، خاتمة).

✓ سهولة اللغة.

✓ التركيز والإيجاز.

✓ وحدة الموضوع.

✓ الموضوعية والتجرّد من الذاتية.

✓ استخدام وسائل الإقناع.

3. أنواعه: اجتماعي، سياسي، نقدي (معالجة قضية أدبية)، فكري، علمي....

4. أعلامه: البشير الإبراهيمي، ابن باديس، مالك بن نبي، عبد الله الركيبي، ميخائيل نعيمة،

جبران خليل جبران، توفيق الحكيم، أحمد أمين، محمود عبّاس العقّاد، طه حسين....

النزعة البارزة: إصلاحية.

النمط الغالب: تفسيري.

الأسلوب الغالب: خبري.

مدرسة الصنعة اللفظية:

1. تعريفها: هي مدرسة تهتمّ بالزخرف اللفظي والتنميق في الأسلوب من خلال استعمال المحسنات البديعية كالجناس والسجع والاقتباس والطباق والمقابلة، فهي مدرسة تهتمّ بالأسلوب والشكل.

2. خصائصها:

- الاكثار من استعمال البيان والبديع.
- الاقتباس من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف.
- الاستعانة بالقاموس العربيّ الأصيل.

3. أعلامها: البشير الإبراهيمي، ابن باديس، العربي التبسي، عبد الرحمن الكواكبي.....

الأسئلة الواردة حول الشيخ البشير الإبراهيمي:

- كيف تبدو لك شخصية الشيخ البشير الإبراهيمي ؟ شخصية الإبراهيمي محافظة، مصلحة، متمكنة من اللغة، غيرة على الأمة، ذات ثقافة واسعة، متديّنة....
- بم تفسّر كثرة المحسنات البديعية والصور البيانية ؟ يعود اعتماد الكاتب على المحسنات البديعية والصور البيانية لأنّ أسلوبه امتداد لمدرسة الصنعة اللفظية (مدرسة أبي تمام والبحثري) التي تولي اهتماما بالبيان والبديع.
- علام يدلّ اعتماد الكاتب على القاموس العربي الأصيل ؟ يدلّ على تأثره بالثقافة الإسلامية والثرث العرابي القديم لأنّه امتداد لمدرسة الصنعة اللفظية.
- علام يدلّ اعتماد الكاتب على المصطلحات الدينية ؟ يدلّ أنّه متشبع بالثقافة الإسلامية.
- ركّز الكاتب على عرض الأحكام. علام يدلّ ذلك ؟ يدلّ هذا على اطلاع الكاتب وخبرته وامتلاكه حسّ المرّبي والمعلّم والموجّه.
- هل الكاتب محافظ أم مجدّد ؟ علّل. الكاتب محافظ لأنّه امتداد لمدرسة الصنعة اللفظية.

أهم القيم الواردة في النص:

فنيّة: تتجسّد في خصائص أسلوب الكاتب (خصائص مدرسة الصنعة اللفظية مثل: كثرة الصور البيانية والمحسّنات البديعية، الاقتباس من القرآن الكريم).

دينية: تتمثل في الاقتباس من القرآن الكريم والحديث الشريف.

اجتماعية: تتمثل في القضية الاجتماعية التي يعالجها مثلاً دور الشباب في التطوّر والرفق.

ميخائيل نعيمة / جبران خليل جبران:

المدرسة: الرابطة القلمية ذات الاتجاه الرومانسي.

خصائصها (مظاهر التجديد عند أصحاب الاتجاه الرومانسي): سهولة اللغة / استخدام

مظاهر الطبيعة لتوضيح المعنى / النزعة الإنسانية / توقّف الوحدة العضوية / الدعوة إلى التجديد.

بعض الأسئلة المقترحة حول النثر:

- **بم تفسّر قلة الأساليب الإنشائية ؟** لعدم مناسبتها للنمط التفسيري الذي يغلب الشرح والمناقشة والتفسير والتحليل.

- **بم تعلّل غياب الخيال في النص ؟** أسلوب النص مباشر، هدف النص الإقناع ومخاطبة العقل.

- **ما الغرض البلاغي من الأسلوب الخبري ؟** تقرير حقائق (إجمالاً).

- **هل تحقّقت الوحدة الموضوعية المطلوبة في فنّ المقال ؟ علّل.** لقد تحقّقت الوحدة الموضوعية المطلوبة في فنّ المقال لأنّ الكاتب عالج موضوعاً واحداً في نصّه وهو...معتمداً على منهجية محدّدة (مقدّمة، عرض، خاتمة).

- **هل كان الكاتب موضوعياً في طرحه ؟ علّل.** لقد الكاتب موضوعياً في طرحه ل: ابتعاده عن العواطف والانفعالات، تحكيمة للعقل فيما يسوقه من أفكار، تقريبه الحقائق إلى ذهن القارئ قصد الإقناع.

- **ما العلاقة المعنوية التي تربط أجزاء النص ؟ وضح.** الوحدة الموضوعية / الوحدة العضوية / الإجمال ثم التفصيل.

ملاحظة: يمكن أن تكون العلاقة في النثر العلمي المتأدّب علاقة إجمال ثم تفصيل.

القيم المستفادة من النصوص

- ❖ **فنية:** تتجسّد في خصائص أسلوب الكاتب (مثلا خصائص المدرسة الكلاسيكية كالاستعانة بالقاموس اللغوي القديم). وهذه القيمة نجدها في كلّ النصوص.
- ❖ **دينية:** تتمثل في دعوة الشاعر المجتمع إلى التمسك بأحكام الدين الإسلامي والعقيدة. وهذه القيمة نجدها في الشعر التعليمي وفي بعض قصائد الشعر السياسي التحرري.
- ❖ **خلاقية:** تتمثل في محاولة الشاعر نشر الأخلاق والقيم في المجتمع. وهذه القيمة نجدها في الشعر التعليمي.
- ❖ **إنسانية:** تتمثل في معالجة قضايا البشرية من خلال الدعوة إلى المحبة واحترام الإنسان ونبد الظلم والعنصرية والشرّ. وهذه القيمة نجدها عند رواد المدرسة الرومانسية.
- ❖ **سياسية:** تتمثل في الدعوة إلى محاربة الاستعمار وطرده من الأرض، وهذه القيمة نجدها في الشعر السياسي التحرري.
- ❖ **اجتماعية:** تتمثل في معالجة الأديب قضايا المجتمع اليومية، مثل: الجهل، البطالة، التخلف، الآفات الاجتماعية. هذه القيمة نجدها عند رواد المدرسة الرومانسية وفي الشعر الاجتماعي وفي فنّ المقال.
- ❖ **علمية:** تتمثل في الموضوع العلمي المعالج مثلا: الطريقة الصحيحة لتدوين فنّ التاريخ. وهذه القيمة نجدها في النثر العلمي المتأدّب.
- ❖ **إصلاحية:** تتمثل في رغبة الكاتب في إصلاح المجتمع. وهذه القيمة نجدها خصوصا عند رواد فنّ المقال.

النزعات التي يمكن أن تتوفر في النصوص الأدبية.

- ❖ **النزعة الإنسانية:** عندما يعالج الشاعر قضية تخصّ البشريّة عامّة (حبّ الخير لجميع الناس والرغبة في عالم أفضل تسوده المحبّة، الدعوة إلى التفاؤل) وهذه نجدها عند رواد المدرسة الرومانسيّة.
- ❖ **النزعة القوميّة:** عندما يتحدّث الشّاعر في نصّه عن قضية تخصّ كل الوطن العربي (العروبة) مثل: نزار قبّاني عند تناوله للقضية الفلسطينية.
- ❖ **النزعة الوطنيّة:** عندما يتحدّث الشّاعر في نصّه عن وطنه وبلده، مثل: مفدي زكرياء يتناول الثورة الجزائرية ومحمود درويش القضية الفلسطينية.
- ❖ **النزعة التأمليّة:** تتمثّل في تأمل الشّاعر في مظاهر الطبيعة واستلهامه منها الدروس والعبر (تظهر في الفعل: انظر) وهذه نجدها عند رواد المدرسة الرومانسيّة.
- ❖ **النزعة التشاؤميّة:** تتمثّل في التشاؤم من الحياة وكرهها... وهذه نجدها عند رواد المدرسة الرومانسيّة.
- ❖ **النزعة الدينيّة:** تتمثّل في دعوة الشّاعر المجتمع إلى التمسك بأحكام الدين الإسلامي والعقيدة. وهذه نجدها في الشعر التعليمي.
- ❖ **النزعة الخلقية:** تتمثّل في محاولة الشّاعر نشر الأخلاق والقيم في المجتمع. وهذه نجدها في الشعر التعليمي.
- ❖ **النزعة التفاؤليّة:** وتتمثّل في دعوة الشّاعر إلى التفاؤل. وهذه نجدها عند رواد المدرسة الرومانسيّة.
- ❖ **النزعة الإصلاحية:** تتمثّل في رغبة الكاتب في إصلاح المجتمع. وهذه نجدها خصوصاً عند رواد فنّ المقال.

أهمّ العواطف التي يمكن أن تتوفر في النصوص الأدبية.

- ❖ **عاطفة الحزن والأسى:** مثل أن يحزن الشاعر على شيء معين كحزنه على وطنه أو بعده عن أحبته وأهله.
- ❖ **عاطفة الشوق والحنين:** كأن يشتاق الشاعر إلى وطنه وأهله ورفاقه.
- ❖ **عاطفة الندم والأسى:** كأن يندم الشاعر على الذنوب التي ارتكبها.
- ❖ **عاطفة الكره وبالأغض:** مثل كره الشاعر وبغضه للاستعمار وإعلان الثورة عليه.
- ❖ **عاطفة الحب والإعجاب:** مثل حب الشاعر لبطولات الشعب الجزائري.

الأغراض الشعرية الموجودة في البرنامج.

المحور	الغرض الشعري	من شعرائه
الشعر التعليمي في عصر الضعف والانحطاط.	الشعر التعليمي	ابن الوردي، صفي الدين الحلبي، ابن عربي.
النزعة الإنسانية عند شعراء المهجر.	الشعر الاجتماعي	إيليا أبو ماضي، ميخائيل نعيمة، جبران خليل جبران.
الثورة الجزائرية في الشعر المعاصر.	الشعر السياسي التحرري	مفدي زكرياء، محمد العيد آل خليفة، سليمان العيسى، محمود درويش.
القضية الفلسطينية في الشعر المعاصر.	الشعر السياسي التحرري	محمود درويش، نزار قباني، سميح القاسم، مفدي زكرياء، توفيق زياد....
الشعر الاجتماعي في الأدب المعاصر	الشعر الاجتماعي	أودنيس، معروف الرصافي، إيليا أبو ماضي.....

الفنون النثرية الموجودة في البرنامج.

أعلامه	الفنّ النثري
ابن خلدون، القزويني، القلقشندي، الأبيشي، النويري.	النثر العلمي المتأدّب
البشير الإبراهيمي، ابن باديس، ميخائيل نُعيمة، أحمد أمين، مالك بن نبي، توفيق الحكيم.	فن المقال
أحمد رضا حوحو، مولود فرعون، مولود معمري.	فن القصة
توفيق الحكيم، كاتب ياسين، أحمد رضا حوحو....	فن المسرحية

تلخيص النصوص

1. خطوات إنجاز التلخيص:

- ✓ أقرأ النصّ قراءة واعية.
- ✓ أحدد أين تبدأ الفقرة وأين تنتهي.
- ✓ أحدد الأفكار الأساسية في كلّ فقرة.
- ✓ أعمل على صوغ هذه الأفكار في فقرة مترابطة بأسلوبي الخاصّ.
- ✓ أحترم الحجم المطلوب والذي يقدر بثلاث النّصّ.
- ✓ أحافظ على الضمائر.
- ✓ أحذف الأمور الآتية: الأمثلة، الشواهد، الشروحات.
- ✓ عدم تحريف أو تشويه المعلومات الواردة في النصّ.
- ✓ أحترم علامات الترقيم والوقف.

2. نماذج للتلخيص:

النموذج الأول:**النص: قال طه حسين:**

الشعوب لا تعيش هذه الأيام بالتهريج، ولا ترقى باللعب، ولا تنهض بأعباء الحياة وهي نائمة كاليقظة ويقظة كالنائمة. والحضارة التي تلائم الحياة الحديثة شيء متكامل لا يمكن أن يؤخذ بعضه ويترك بعضه الآخر، وإنما يؤخذ كله أو يترك كله. فالذين يأخذونه كله هم الذين يحيون ويرقون ويفرضون أنفسهم على الزمان وعلى غيرهم من الناس والذين يتركونه كله ويأخذون بعضه ويتركون بعضه الآخر هم الذين يموتون أو يخملون، ويتعرضون للاستغلال والاستغلال ويطمعون الناس في أنفسهم ووطنهم ومرافقهم كلها.

وفي الحضارة الحديثة كثير من النقائص وكثير من الآثام، لكن الشعوب الجديرة بهذا الاسم تجد في صلاح هذه النقائص وهذه الآثام تنقية للحياة الإنسانية من كل شائبة تنقص قدرها فإذا دعونا إلى الأخذ بأسباب الحضارة الحديثة كاملة فنحن لا ندعو إلى الأخذ بما فيها من النقائص والآثام. وسبيل هذا الإصلاح إنما هو أن يعرف الإنسان حقائق الفن الجميل وحقائق الأدب الرفيع معرفة لا تقتصر على طائفة خاصة من الناس، بل تعم الشعب كله، ليتقارب أبنائه في الفهم والذوق والشعور، ولا يمتاز الممتازون منهم إلا بالجد والكد في سبيل الخدمة العامة وفي سبيل إسعاد الناس والجهل لا يسعد أحداً، وجفاء الطبع وغلظ الذوق لا يسعدان أحداً، وليست سعادة الناس في أن يجدوا في يسر ما يحتاجون إليه من الغذاء والكساء وصحة الأجسام. إنما هي أن يجدوا هذه الأشياء في يسر، ويجدوا معها صحة النفوس وذكاء القلوب ونقاء الضمائر، وصفاء الأذواق وسماحة الأخلاق.

❖ تقسيم النص إلى أفكار أساسية:

- " الشعوب لا تعيش هذه الأيام بالتهريج.....كلها " : شروط الحضارة الحديثة.
- " وفي الحضارة الحديثة.....الآثام " : صفات الشعوب الجديرة بالحضارة.
- " وسبيل هذا الإصلاح.....الأخلاق " : الفن الجميل والأدب الرفيع سبيل إلى صفاء الذوق ونقاء الحضارة.

تلخيص النص:

لا يمكن للشعوب أن ترقى باللعب لأن الحضارة الملائمة للحياة الحديثة متكاملة، فالشعوب التي تستحق الحضارة هي التي تأخذ كل شيء وتصلح نقائص الحضارة، والسبيل إلى تحقيق ذلك هو الفن الجميل والأدب الرفيع.

النموذج الثاني:**قال الشاعر مفدي زكرياء:**

فلسطينُ يا مَهِيْطُ الأنبياءِ
 ويا حُجَّةَ الله في أرضه
 ويا قُدْسًا باعه آدمُ
 وأضحى ابنه بين إخوانه
 فلسطين.. والعرب في سكرة
 رماك الزمان بكلّ لئيم
 وألقى بك الدهر شذّاذه
 وحطّ ابن صهيون أنذاله
 أنا ابن الجزائر.. من أمة
 ومن أرضنا نقطة الانطلاق
 عقيدتنا في الورى وحدة
 فمدّوا يدًا، نحّم أوطاننا

تلخيص النص:

فلسطين يا أرضًا مقدّسة، فأنت أرض الأنبياء، التي خذلها العرب، فأضحى أبناؤها مشردين بعد أن احتلّها الصهاينة. أنا ابن الجزائر التي ضحّت من أجل استقلالها، وأصبحت ثورتنا حديث كل العالم، وأيّها العرب هبّوا من حماية أوطاننا وتحرير أراضينا.

نثر الأبيات.

1. خطوات نثر الأبيات:

- ✓ اقرأ النص قراءة واعية.
- ✓ أحوّل الأبيات إلى فقرة منثورة بيتًا بيتًا بإزالة خيط النظم.
- ✓ أحافظ على المعاني وأستعمل اللفظ المرادف.
- ✓ أبتعد عن التكرار.
- ✓ أتكلّم بلساني وكأني أنا الشاعر.

2. نموذج عن نثر الأبيات:

النص: قال إيليا أبو ماضي:

والأرض ملكك والسّما والأنجمُ	****	كم تشتكي وتقول إنك معدم
ونسيمها والبلبل المترنّم	****	ولك الحقول وزهرها وأريجها
والشّمس فوقك عسجد يتضرمّ	****	والماء حولك فضّة رقراقة
دور مزخرفة وحيناً يهدمُ	****	والنّور يبني في السّفوح وفي الدّرى

نثر الأبيات:

أيها الإنسان كثيراً ما تشتكي وتدّعي الفقر، مع أنّ كلّ شيء في السّماء والأرض مسخر لك، وأنت الذي تملك مظاهر الجمال المنتشرة من حقول واسعة وما بها من زهر متفتح له رائحة عطرة ونسيم عليل رقيق، وبلابل مغرّدة فوق الأشجار، والمياه الصافية الفضية تنساب حولك في السواقي، والشّمس التي تعلقك تسكب على الماء أشعة ذهبية فما لك لا تتفاءل وتسعد؟ والنّور أشبه بفنان قدير يرسم بأشعته وظلاله لوحات وأشكالا جميلة فوق السّهول والهضاب.

الأنماط النصية.**1. خصائص النمط التفسيري:**

- ✓ سيطرة الجمل الخبرية.
- ✓ استخدام ضمير الغائب.
- ✓ استخدام أدوات التوكيد والتفسير والتعليل.
- ✓ الموضوعية والتجرّد من الذاتية.

2. خصائص النمط الحجاجي:

- ✓ استخدام الخطاب المباشر والجمل القصيرة.
- ✓ استعمال أسلوب المقارنة.
- ✓ استخدام أدوات التوكيد.
- ✓ توظيف أدوات الربط.

3. خصائص النمط الوصفي:

- ✓ توظيف الأفعال المضارعة.
- ✓ استخدام الجمل الإسمية.
- ✓ كثرة الصور البيانية.
- ✓ توظيف النعوت والأحوال.

4. خصائص النمط السردى:

- ✓ استخدام الجمل الخبرية.
- ✓ توظيف ظروف الزمان والمكان.
- ✓ استخدام أفعال الحركة.
- ✓ استخدام الأفعال الماضية.

5. النمط الأمرى الإيعازى:

- ✓ استخدام النداء.
- ✓ استعمال أفعال الأمر والنهي.
- ✓ توظيف ضمير المخاطب.

الاتساق والانسجام.

1. مظاهر الاتساق (أدوات الربط):

الربط بالدلالي	الربط بالأدوات	الربط بالإحالة
- استخدام كلمات من مجموعة دلالية واحدة مثل: عرب، عربي، العربية، الأعراب.... - تكرار الكلمة في النص.	- حروف الجرّ مثل: في، إلى، عن.... - حروف العطف مثل: الواو، ثمّ، الفاء.... - ظروف الزّمان مثل: قبل، بعد، حين....	- استخدام الضمائر مثل: هو، هي، نحن. - أسماء الإشارة مثل: هذا، هذه، تلك... - الأسماء الموصولة مثل: الذي، التي، الذين.

* **الإحالة:** تنقسم إلى قسمين: إحالة قبلية، إحالة بعدية.

- **الإحالة القبليّة:** إذا أحال على كلام سابق بالأدوات المذكورة، مثل: عاد الرجل إلى عمله. أي أنّ (الهاء في عمله) تعود على سابق وهو الرجل (كلمة الرجل جاءت قبل الضمير فهي إحالة قبلية).

- **الإحالة البعدية:** إذا أحال على لاحق بالأدوات المذكورة، مثل: هذا الرجل صادق. اسم الإشارة يحيل على لاحق وهو الرجل (اسم الإشارة جاءت بعد اسم الإشارة " هذا " فهي إحالة بعدية).

مظاهر الاتساق المتوفرة بكثرة في النصوص: حروف الجر، حروف العطف، استخدام

الضمائر، التكرار.

وظيفةها: الربط بين أبيات النص، وتحقيق اتساق النص.

2. مظاهر الانسجام:

الوحدة الموضوعية، الوحدة العضوية، الإجمال ثم التفصيل.

شخصية الكاتب.

➤ **النص الأدبي النقدي:** تبدو لي شخصية الكاتب: أديب ناقد فذ، يتميز بالجرأة في الطرح، كما يعكس النص سعة اطلاع الأديب على مواضيع شتى.

➤ **النص الاجتماعي:** تبدو لي شخصية الكاتب، شخصية أديب مصلح غيور على مجتمعه، يسعى لجعل المجتمع مكاناً أفضل للعيش، وهذا ما يعكسه الموضوع المعالج.

➤ **النص السياسي:** تبدو لي شخصية الكاتب: أديب متشبع بالروح الوطنية، يدعو إلى التحرر والثورة على الظلم والاستعمار.

❖ **بعض الشخصيات المتكررة:**

- **البشير الإبراهيمي:** أديب محافظ، مصلح، متمكن من اللغة، غيور على مجتمعه، مثقف، متشبع بالثقافة الإسلامية.

- **الرومانسيون (إيليا أبو ماضي، ميخائيل نعيمة):** مجددة نائرة على القديم، محبة إلى الخير لنشر المحبة والتآخي بين الناس، ميالة إلى الحرية في التفكير، إنسانية النزعة. (يضاف لميخائيل نعيمة ناقد جريء يصدر الأحكام).

- **مفدي زكرياء:** شاعر محافظ، متشبع بالثقافة الإسلامية، ملتزم بقضية وطنه، ناثر....

الحقل الدلالي

1. معنى الحقل الدلالي: ألفاظ تنتمي إلى موضوع واحد .

2. أمثله:

- حقل الثورة: (المجاهدون، السلاح، الاحتلال، الأوراس ...).
- حقل الدين: (القدس، الأنبياء، آدم، القرآن الكريم ...).
- حقل المعاناة: (الدموع، السهر، الجوع، العذاب، الوحدة ...).

3. سؤاله في امتحان البكالوريا:

سَمِّ الحقل الدلالي للألفاظ الآتية : (الأحرار - الثائرون - المقدام - المغوار).

الإجابة : حقل الثورة والكفاح.

ملاحظة:

في امتحان شهادة البكالوريا يُستخدم الحقل المعجمي بمعنى الحقل الدلالي، فيُقال لكّ مثلاً :

استخرج من النص الألفاظ التي تنتمي إلى معجم الثورة / أو حقل الثورة.

تطبيق:

سَمِّ الحقل الدلالي للكلمات الآتية : (الاتّحاد - الرّشّاش - معاركنا - ملحمة) .

الإجابة : حقل الثورة.

تنبيه: إذا جاء السؤال " بم توحى لك العبارات الآتية " أو " بيّن مدلول العبارات الآتية "

فتكون الإجابة: **كلّ لفظة له معنى خاص بها.**

مثل: بيّن مدلول الرموز الآتية الواردة في النص: الليل، الذئب، المساء .

الجواب: الليل: الاحتلال الصهيوني، الذئب: غدر الاحتلال، المساء: الحزن والأسى.

فوائد مهمّة:

- ما العلاقة المعنوية التي تربط أجزاء النص ؟ وضح. الوحدة الموضوعيّة، الوحدة العضويّة، الإجمال ثم التفصيل.

وسائل الإقناع (وسائل الحجاج): أدوات التوكيد، النفي والإثبات، المقارنة، الجمل

الإسميّة، التكرار، الاستشهاد بالأمثلة.

دور أسماء الإشارة: الربط والإحالة.

دور التكرار: التأكيد والإلحاح على الفكرة بـغية إقناع القارئ وتحقيق الاتساق والانسجام.

دور التضاد: توضيح المعنى وتقويته، بالأضداد تُدرك المعاني.

دور الضمائر في بناء النص: الربط وتوفير خاصية الاتساق عن طريق الإحالة القبليّة أو البعدية.

أدوات التوكيد: إنّ، أنّ، إنّما، إذا الشرطية، التكرار، أمّا، قد، النفي والإثبات (لا...إلا).

دورها: التأكيد على الفكرة بـغية إقناع القارئ وتحقيق الاتساق والانسجام.

دلالة الجمل الإسميّة: الثبات والاستقرار.

دلالة الجمل الفعلية: التغيّر والحركة.

دلالة الأفعال المضارعة: الاستمرارية.

ما طبيعة الموضوع ؟ سياسيّة، اجتماعيّة، أدبيّة، علميّة...

ما القضية التي عالجها الشاعر ؟ تكون الإجابة **في جملة** ولا تكون في كلمة، مثلا في الشعر

التعليمي: **نصائح وتوجيهات للمجتمع بـغية إصلاحه.**

ما الهدف من طرح هذه القضية ؟

- **الشعر التعليمي:** إصلاح المجتمع وتربيته.

- **الشعر السياسي التحرري:** كشف جرائم الاستعمار والدعوة إلى التحرر.

- **الشعر الاجتماعي:** نشر القيم والمبادئ الاجتماعية والإنسانية، معالجة المشاكل

الاجتماعية.

- **النثر العلمي المتأدّب:** التعريف بالظاهرة العلمية المدروسة وتصحيح المفاهيم الخاطئة.

- **فنّ المقال:** إصلاح المجتمع، تصحيح المفاهيم، نشر الوعي في المجتمع.

إلى من يوجّه الشّاعر أو الكاتب خطابه ؟

يجب تحديد الفئة المقصودة مثل:

الثوّار/ العدو الصهيوني/ المستعمر/ الشعب الجزائري/ الحكّام العرب.....

ثانياً: دروس القواعد.

الدروس الأولى: معاني وإعراب: إذ- إذا- إذاً- إذن.

1. إذ:

أ. الإسمية:

❖ **ظرف للزمن الماضي (بمعنى حين):** وهو أن تأتي " إذ " بمعنى " حين ".

أمثلة:

ناديتك إذ كنت خارجاً- خرج الطالب من القسم إذ خرج الأستاذ- زرت المريض إذ هو في المستشفى.

فالمعنى الذي أفادته " إذ " في الأمثلة السابقة هو **الظرفية الزمانية (نستطيع أن نعوضها بحين).**

إعرابها: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه وهو مضاف، والجملة بعدها في محل جرّ مضاف إليه.

❖ **مضافاً إليه:** وذلك إذا سبقها ظرف زمان مثل: بعد، وقت، عند، حين، ساعة، يوم...

مثل: قال الله تعالى: " **يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا** ".

يَوْمَ: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

ئِذٍ: ظرف زمان مبني على السكون المقدرّ منع من ظهوره تنوين العوض في محلّ جرّ مضاف إليه.

ومثلها: **عِنْدَئِذٍ- حِينَئِذٍ- بَعْدَئِذٍ- سَاعَتِئِذٍ...**

❖ **مفعولاً به:** إذا وقعت بعد الفعل " اذكر " والجملة بعدها في محلّ جرّ مضاف إليه.

مثل: اذكر إذ كنت جاهلاً.

إذ: ظرف مبني على السكون في محلّ نصب مفعولاً به وهو مضاف.

❖ **بدلاً:** وعندها يظهر المفعول به اسماً ظاهراً بعد الفعل " اذكر ".

مثل: اذكر نصيحة أبيك إذ سافر.

إذ: ظرف مبني على السكون في محل نصب بدل.

ب. الحرفية:

❖ **الفجائية:** ويكثر استعمالها بعد: " بينما، بينا " .

مثل: بينما خرجتُ إذ هطل المطر.

إذ: حرف مفاجأة (فجاء) مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

❖ **التعليلية:** تأتي بمعنى " لأنّ " .

مثل: عوقب اللص إذ سرق مال غيره، أحترمه إذ أنّه بمنزلة أبي.

إذ: حرف تعليل مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ملاحظة: الجملة بعد " إذ التعليلية " : جملة تعليلية لا محلّ لها من الإعراب.

2. إذا:

أ. الإسمية:

❖ **ظرفية شرطية:** تختصّ بالدخول على الجمل الفعلية، وتكون الجمل بعدها في محلّ

جرّ مضاف إليه، ويكون فعلها في أغلب الأحيان ماضيًا.

أمثلة:

- إذا اجتهدت نجحت.

- إذا صبرت نلت.

فالمعنى " إذا " في المثالين السابقين هو **الظرفية الشرطية**.

إعرابها: ظرف لما يستقبل من الزمن متضمّن معنى الشرط غير جازم مبني على السكون في

محلّ نصب مفعول فيه وهو مضاف.

❖ **ظرفية زمانية:** تأتي بمعنى: " حين " .

مثل: قال الله تعالى: " والنّجم إذا هوى " وقال أيضا: " والليل إذا يغشى " .

فالمعنى الذي أفادته " إذا " هو **الظرفية الزمانية** أي نستطيع تعويضها بـ " حين " .

إعرابها: ظرف زمان مبني على السكون في محلّ نصب مفعول فيه وهو مضاف.

ملاحظة: يُعرب الاسم بعد: " إذا " كالآتي:

▪ **فاعلاً:** إذا كان الفعل الذي يأتي بعده **مبنيًا للمعلوم** (على وزن: فَعَلَ، يَفْعَلُ).

مثل: إذا محمدٌ صبر نال.

محمدٌ: فاعل مرفوع لفعل محذوف يفسره الفعل الذي يليه: " صبر " وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

▪ **نائب فاعل:** إذا كان الفعل الذي يأتي بعده **مبنياً للمجهول** (على وزن: فَعِلَ، يُفَعَلُ).

مثل: إذا الدَّرسُ سُرِّحَ فهمه التلاميذ.

الدَّرسُ: نائب فاعل مرفوع لفعل محذوف يفسره الفعل الذي يليه: " سُرِّحَ " وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

▪ **اسم كان أو إحدى أخواتها:** وهو أن يأتي بعد الاسم " كان أو إحدى أخواتها ".

مثل: إذا أحمدٌ كان مجتهداً نجح.

أحمدٌ: اسم كان مرفوع لفعل محذوف يفسره الفعل الذي يليه: " كان " وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

▪ **توكيد لفظي:** وهو أن يأتي بعد " إذا " **ضمير منفصل** مثل: أنا، أنت، أنتِ، نحنُ....

مثل: إذا أنت أكرمت الكريم ملكته.

أنت: ضمير منفصل مبني على الفتح في محلّ **رفع توكيد لفظي**.

تنبيه: الحرف " ما " بعد " إذا " زائدة.

مثل: إذا ما أحسنت جُزيت.

ما: حرف زائد مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ب. الحرفيّة:

❖ **الفجائية:** تختصّ بالدخول على الجمل الإسميّة ولا تأتي في بداية الكلام.

مثل: فتحتُ الباب فإذا الصديقُ يناديني. (نستطيع تعويضها بفجأة).

إعرابها:

الفاء: حرف زائد مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

إذا: حرف مفاجأة/ فجاء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ملاحظة: يُعرب الاسم بعد إذا الفجائية مبتدأ.

الصديق: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

❖ **التفسيرية:** تأتي بمعنى " أي " والفعل الذي يأتي بعدها للمخاطب.

مثل: استغفرت اله إذا طلبتَ رحمته/ استفتيته إذا طلبتَ منه الفتوى.

إعرابها: حرف تفسير مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

3. إذا: حرف جواب وجزاء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

مثل: عليّ قليل الاجتهاد إذا فقد يرسب في الامتحان.

4. إذن: حرف نصب واستقبال وجواب وجزاء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

مثل: إذن تنجح في الامتحان.

الدروس الثماني: الجمل التي لها محل من الإعراب.

مقدمة: تنقسم الجمل إلى:

1. **جمل فعلية:** مثل: العلم ينفع صاحبه.
 2. **جمل اسمية:** التقدّم أساسه النجاح.
 3. **جمل مصدرية (أن- كي- لو- ما + الفعل المضارع):** " وأن تصوموا خير لكم "
 4. **شبه جملة:** الطلبة في القسم، الكتاب عندك، السفر ليلاً.
- والجمل التي لها محلّ من الإعراب **سبعٌ** وهي:

أولاً: الجملة الواقعة خبراً.

ومحلّها من الإعراب **الرفع**، إن كانت خبراً للمبتدأ، أو أخوات **إنّ (إن، أنّ، كأنّ، لكنّ، ليت،**

لعلّ).

أمثلة:

الزهرة رائحتها طيبة (جملة اسمية في محلّ رفع خبر) - التقدّم أساسه النجاح - العلم ينفع صاحبه - الطالب يراجع دروسه - التقوى في القلوب (شبه جملة في محلّ رفع خبر) - إنّ الرجل مزاجه صعب - لعلّ شبابنا مستقبله مزهر - ليت الطالب نتائجه جيّدة - إنّ التأمّل في الحياة يزيد آلام الحياة (جملة فعلية في محلّ رفع خبر إنّ) - ليت الشباب يعود يوماً.

ويأتي الخبر منصوباً بعد أخوات **كان (كان، أصبح، أضحى، أمسى، بات، صار، ليس، ظلّ،**

مازال، ما برح، مادام، ما انفك، ما فتئ).

أمثلة:

كان الصحابة يتنافسون للشهادة في سبيل الله (جملة فعلية في نصب خبر كان) - بات الطالب يستذكر دروسه - أمسى المصلّون يقيمون الليل - لا يزال الرياضيون يتنافسون على الكأس - صارت المدينة طرقها واسعة (جملة اسمية في محلّ نصب خبر صار) - أصبح التائب سلوكه طيب....

ثانياً: الجملة الواقعة مفعولاً به.

ويكون محلّها النصب بعد الفعل.

أمثلة:

قال: العلم نور (جملة مقول القول في محلّ نصب مفعول به) - الإنسان يحب أن يعيش (مصدر مؤوّل في محلّ نصب مفعول به ثان) - إذا أردت أن تطاع فاطلب ما يستطاع- ظنّ المسافر الأشجار تسير- حسبت السماء تمطر اليوم (جملة فعلية في محلّ نصب مفعول به ثان).

ملاحظة: هناك أفعال تنصب أكثر من مفعولين مثل: **ظنّ، علم، رأى، وجد، حسب، جعل، أعطى، منح...**

ثالثا: الجملة الواقعة نعتا.

القاعدة عند النحاة: الجمل بعد النواكر نعت. محلّها بحسب الذي قبلها، إمّا الرفع وإمّا النصب وإمّا الجرّ.

أمثلة:

إنّه طالبٌ يواظب على دراسته (جملة فعلية في محلّ رفع نعت) - نزلت ببلدة هواءها نقيّ (جملة اسمية في محلّ جرّ نعت) - نهرت طفلا يعذب كلبا (جملة اسمية في نصب نعت).

رابعا: الجملة الواقعة حالا.

القاعدة عند النحاة: الجمل بعد المعارف أحوال. ويكون محلّها النصب.

أمثلة:

جاءني الطالب يضحك (جملة فعلية في محلّ نصب حال) - قال تعالى: " وجاءوا آباهم عشاء يبكون " - قال تعالى: " وجاء أهل المدينة يستبشرون " - خرج التلاميذ وهم مسرورون (جملة اسمية في محلّ نصب حال) - جاء البشير والشمس طالعة- قال تعالى: " كتب عليكم القتال وهو كره لكم ".

خامسا: الجملة الواقعة مضافا إليه.

ومحلّها الجرّ، وذلك إذا سبقت الجملة بمايلي: يومّ، حيث، بعد، حين، إذ الزمانية، إذا، دون، رغم، غير، مفعول لأجله....

أمثلة:

أهوى السفر حين يأتي الليل (جملة فعلية في محلّ جرّ نعت) - إذا اجتهدت نجحت- اذكر نصيحة أبيك إذ سافر- أقمنا حيث طاب المقام- قال تعالى: " هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم ".

سادسا: الجملة الواقعة جوابا لشرط جازم، المقترنة بالفاء أو إذا الفجائية.

يشترط فيها شرطان:

- أن تكون قبلها أداة شرط جازمة (إن، إذما، من، ما، مهما، متى، أيّان، حيثما، كيفما، أيّ).

- أن تكون الجملة مقترنة بالفاء أو إذا الفجائية.

أمثلة:

من يجتهد فسوف ينجح (جملة فعلية في محلّ جزم جواب الشرط) - قال تعالى: " وما تفعلوا من خير فإنّ الله به عليم " - قال تعالى: " وإنّ تصبهم سيئة بما قدّمت أيديهم إذا هم يقنطون ". (جملة إسمية في محلّ جزم جواب الشرط).

سابعاً: الجملة التابعة لجملة لها محلّ من الإعراب.

ويكون محلّها بحسب الجملة التي قبلها، إمّا الرفع وإمّا النصب وإمّا الجرّ، ويأتي قبلها حرف عطف.

أمثلة:

- الاجتهاد يمتّع و(ينفع): جملة فعلية تابعة لجملة في محلّ رفع خبر.
- كانت الشمس تبدو و(تخفى): جملة فعلية تابعة لجملة في محلّ نصب خبر كانت.
- مررت بتلميذ يقرأ و(يكتب): جملة فعلية معطوفة على جملة في محلّ جرّ نعت.

الدرس الثالث: الجمل التي لا محلّ لها من الإعراب.

أولاً: الجملة الابتدائية.

هي التي تكون في بداية الكلام وأوّل النطق.
أمثلة: الحاجة أمّ الاختراع. (جملة إسمية ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب).

ثانياً: الجملة الاستئنافية:

هي الجملة الواقعة في وسط الكلام والمنقطعة عمّا قبلها.
مثل: لا تجزع، إنّ الفرج قريب.
جملة (إنّ الفرج قريب): جملة استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

ثالثاً: الجملة التعليلية.

هي التي تقع في أثناء الكلام تعليلاً لما قبلها.
مثل: عوقب اللّص إذ سرق مال غيره. (جاءت بعد إذ التعليلية: جملة فعلية تعليلية لا محلّ لها من الإعراب).

رابعاً: الجملة الاعتراضية.

هي التي تعترض بين شيئين متلازمين، وغالبًا ما توضع بين مطّتين.
أمثلة:

- اعلّموا - نصركم الله - أنّ العلم ينفع صاحبه: جملة فعلية اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

- اعتصم - أصلحك الله- بالفضيلة.

خامسًا: الجملة التفسيرية.

هي التي تفسر ما قبلها (حروف التفسير: أي، أن، إذا).

أمثلة:

استفسرت منك أي سألتك (جملة فعلية تفسيرية لا محل لها من الإعراب)، كتبت إلى أخي: أن أقدم إلينا- استغفرت الله إذا طلبت رحمته.

سادسًا: الجملة الواقعة صلة للموصول.

هي الجملة التي بعد اسم موصول مباشرة. (الذي، التي، الذين، اللذان، اللتان، اللواتي، اللاتي، ما، من)

أمثلة:

جاء الذي (أحبّه): جملة فعلية واقعة صلة للموصول لا محل لها من الإعراب.
أقبل من تنتظره- جاءت التي فازت بالجائزة.

سابعًا: الجملة الواقعة جوابًا للقسم.

هي الجملة الواقعة بعد القسم.

أمثلة:

أقسم بالله لأفعلنّ الخير- والله إنك لبارّ بالديك- تالله لأنجحنّ في الامتحان.

(جملة فعلية واقعة جوابًا للقسم لا محل لها من الإعراب).

ثامنًا: الجملة الواقعة جوابًا لشرط غير جازم غير المقترنة بالفاء أو إذا الفجائية.

إن لم يتوقّر أحد الشرطين:

- أداة شرط جازمة (إن، إذما، من، ما، مهما، متى، أيّان، حيثما، كيفما، أيّ).

- حرف الفاء أو إذا الفجائية.

أمثلة:

- من يجتهد (ينجح): جملة فعلية واقعة جوابًا لشرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

- لولا العلم (لهلك الناس): جملة فعلية واقعة جوابًا لشرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

- إذا اجتهدت (فسوف تنجح): جملة فعلية واقعة جوابًا لشرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

- لو صبرت (لنلت).

تاسعًا: الجملة التابعة لجملة لا محل لها من الإعراب.

هي الجملة التابعة لجملة لا محل لها من الإعراب، ويكون قبلها حرف عطف.

أمثلة:

- العلم نور و(الجهل ظلام): جملة اسمية تابعة لجملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- جاء الذي أحترمه و(أحبّه): جملة فعلية معطوفة على جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- إذا اجتهد الطالب نجح و(سبق زملاءه): جملة فعلية تابعة لجملة جواب الشرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

تطبيق: بين المحل الإعرابي للجملة الواقعة بين قوسين (من مواضع البكالوريا).

- أيلول (يمشي): جملة فعلية في محل رفع خبر المبتدأ " أيلول "
- تنحلُّ حين (تَهْمُّ): جملة فعلية في محل جر مضاف إليه.
- يوم (كان للمنطق سلطان): جملة فعلية في محل جر مضاف إليه.
- فكلّ مدرسة أهلية للعربية (- إذا سُمح بفتحها-): جملة فعلية اعتراضية لا محل لها من الإعراب.
- (أفسحوا الدرب له): جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ضائعُ (يعرفه الباكون): جملة فعلية في محل رفع نعت.
- التي (تعيش): جملة فعلية واقعة صلة للموصول لا محل لها من الإعراب.
- ورسالة الأنبياء كافة (هي التبشير): جملة اسمية في محل رفع خبر.
- الأمة ميّت (يتفرّج): جملة فعلية في محل رفع نعت.
- النزعة يومَ (كانت القوة في يد...): جملة فعلية في محل جر مضاف إليه.
- إنّا إن فعلنا ذلك (تمخض المجتمع): جملة فعلية واقعة جواباً لشرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

- وأضحى ابنه- بين إخوانه- (يُلَقَّبُه العُربُ) بالجاليه

جملة فعلية في نصب خبر أضحى.

- ومن (لم تؤدِّبه أمانيه): جملة فعلية واقعة صلة للموصول لا محل لها من الإعراب.
- ونحن فيما (نعمل لوطننا الخاص): جملة فعلية واقعة صلة للموصول لا محل لها من الإعراب.

- فنحن إذا كنّا نخدم الجزائر (فلسنا نخدمها على حساب غيرها): جملة فعلية واقعة جواباً لشرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

- أدرى رسول الله أنّ نفوسهم (ركبت) هواها، والقلوب هواء ؟

جملة فعلية في محل رفع خبر أنّ.

- التي (نلنا بها): جملة فعلية واقعة صلة للموصول لا محل لها من الإعراب.

- فإن كان ابْنُك - أيها الأب- ممن يفضل ملك النفوس والعقول على مُلك المال والعقار (فاجعله معلّمًا): جملة فعلية في محلّ جزم جواب الشرط.
- فقل: (إن الراهب...): جملة مقول القول في نصب مفعول به.
- يا من (أبي خسف الطغاة): جملة فعلية واقعة صلة للموصول لا محل له من الإعراب.
- شعب الجزائر لا (يلين بكيدهم): جملة فعلية في محل رفع خبر المبتدأ " شعب".
- ما داموا (يعرفون): جملة فعلية في نصب خبر مادام.
- ما (يجعله): جملة فعلية واقعة صلة للموصول لا محل له من الإعراب.

الذمّ الرابع: أحكام التمييز والحال وما بينهما من فروق.

أولاً: الحال.

1. تعريفها: هي اسم نكرة منصوبة مشتقة تبين هيئة صاحبها، وتصلح جوابًا بعد السؤال " كيف " .

مثل: جاء الطفلُ باكياً (حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها).

2. أنواعها:

أ. مفردة: أي ليست جملة ولا شبه جملة.

أمثلة: دخل الطالب الامتحان متفائلاً، جاء الفائزان مسرورين، أقبل القوم مستبشرين.

ب. جملة: سار الطفل (يضحك)، خرج الطالب من الامتحان (وهو مسرور).

ج. شبه جملة: أعجبنى منظر القمر (بين السحاب)، ألمني منظر العصفور (في القفص)

❖ ملاحظات:

✓ قد يتعدّد الحال في الجملة مثل: قال الله تعالى: " فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا (يترقّب) " .

✓ يوجد خمس كلمات في اللغة العربيّة إذا جاءت منونةً بالفتح تُعرب حالاً وهي:

- جميع: نجحنا جميعًا.

- كلّ: ذاكرنا كلًّا.

- سوى: حمدنا الله سوى.

- مع: تعاهدنا على الأخوة معًا.

- قاطبة: جاء القوم قاطبةً.

ثانياً: التمييز.

1. تعريفه: هو اسم جامد نكرة منصوب يفسّر إبهام ما قبله.

2. أنواعه:

أ. تمييز الذات (الملفوظ): هو ما يفسر إبهامًا في اسم مفرد قبله من أسماء العدد أو من أسماء المقادير (الوزن، الكيل، المساحة، القياس).

أمثلة:

- قرأتُ أحدَ عشرَ كتابًا.
- اشتريتُ رطلًا تمرًا.
- اقتنى التاجر لتراتٍ عسلًا.
- اشتريتُ مترين حريزًا.

ب. تمييز الجملة (الملحوظ): هو ما يفسر جملة لوحظت فيها نسبة مُبهمة.

أمثلة:

- اشتعل الرأسُ شيبًا. أي اشتعل شيبُ الرأس.
- فَجَرْنَا الأَرْضَ عُيُونًا. أي فجرنا عيون الأرض.
- غَرَسْتُ الأَرْضَ شجرًا. أي غرستُ شجرَ الأرض.

❖ **ملاحظات:**

➤ إذا جاءك اسم منصوب بعد الأفعال الآتية يُعرب تمييزًا: ازداد، امتلأ، طاب، زكا، تَصَوَّعَ، قَرَّ، كَفَى، ذاب...

أمثلة: ازداد خالدٌ علمًا - امتلأ الإناء ماءً - قرَّ الرَّجُلُ نفسًا - كفى بالله حسبيًا....

➤ إذا جاءك اسم منصوب بعد صيغة " فَعَلَ " يُعرب تمييزًا، مثل: كَبَّرَ الرَّجُلُ سِنًا.

➤ إذا جاءك اسم منصوب بعد " كم الاستفهامية " يُعرب تمييزًا، مثل: كم كتابًا قرأت ؟

➤ إذا جاءك اسم منصوب بعد صيغة اسم تفضيل (على وزن أفعل) يُعرب

تمييزًا. مثل: عليّ أكثر الطلبة علمًا.

أكثر: اسم تفضيل. علما: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ثالثًا: الفرق بين الحال والتمييز.

➤ الحال تأتي بمعنى " في " مثل: جاء الولدُ مسرعًا أي في سرعة، أمّا التمييز فيأتي

بمعنى " من " مثل: ازداد خالد علمًا أي ازداد خالد من العلم.

➤ الحال تأتي مشتقة أمّا التمييز فيأتي في أغلب الأحيان جامدًا.

➤ الحال مبيّنة للهيئات أمّا التمييز مبيّن للذوات.

الدرس الخامس: البذل وعصف البيزن.

أولًا: البذل.

1. تعريفه: هو التابع المقصود بالحكم المنسوب إلى متبوعه دون واسطة بينهما.

مثل: حَكَمَ الخليفةُ عُمَرَ المسلمين. (عمرُ: بدل مرفوع).

فالتابع المقصود بالحكم هو " عمر " وهو نفسه " الخليفة " ليتبين المعنى.

2. أنواعه:

أ. بدل الكل من الكل: هو أن يكون الثاني مساويًا للأول في المعنى.

أمثلة:

- بطلُ الإسلام القائدُ خالدُ. (القائدُ هو المبدل منه، القائد = خالد)

- كان الخليفةُ عُمَرُ عادلًا. (الخليفة هو المبدل منه، الخليفة = عمرُ).

- زرتُ الأستاذَ أحمدَ. (الأستاذ هو المبدل منه، الأستاذ = أحمد)

ب. بدل البعض من الكل: هو أن يكون البديل فيه جزءًا حقيقيًا من المبدل منه.

أمثلة:

- حفظتُ القرآنَ مُعظمَهُ. (معظمه: بدل البعض من الكل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جرّ مضاف إليه. لأن معظم جزء من القرآن).

- أكلتُ الرّغيفَ نصفَهُ. (نصفه: بدل البعض من الكل، لأن النصف جزء من الرّغيف).

- حضر الجيشُ رُبْعَهُ. (ربعه: بدل البعض من الكل، لأنّ الربع جزء من الجيش).

ج. بدل الاشتمال: هو أن يكون المبدل منه مشتملاً على البديل بشرط ألا يكون البديل جزءًا

من المبدل منه.

أمثلة:

- أعجبنى أبو بكر حُبُّهُ للإسلام.

- أطربني العصفورُ صوتهُ.

❖ **ملاحظة:**

إذا جاءك اسم معرّف بالألف واللام بعد اسم إشارة يُعرب بدلاً.

أمثلة:

- في هذه الرّقعة (الرقعة: بدل مجرور).

- إنّ هذا الإنسان صابِرٌ (الإنسان: بدل منصوب).

- كانت هذه المدينة جميلةً (المدينة: بدل مرفوع).

ثانيًا: عطف البيان.

1. تعريفه: هو التابع الجامد المبين لمتبوعه بغير طريق الوصف.

مثل: أقسم بالله أبو حفص عُمَرُ. (عمر: عطف بيان مرفوع).

2. مواضعه: يرد عطف البيان في عدّة مواضع نذكر منها:

- التفسير بعد المفسر: العسجدُ الذهبُ.
- الموصوف بعد الصفة: لبي الخليلُ إبراهيمُ نداء ربّه.
- الاسم بعد اسم الإشارة: أعجبنى هذا الخطيبُ.
- الاسم بعد الكنية: أقسم بالله أبو حفص عُمرُ
- اللقب بعد الاسم: عليّ زين العابدين.

تنبيه:

كل عطف بيان يصحّ إعرابه بدلاً.

الجزء السادس: أنواع الخبر.

مقدّمة: ينقسم الخبر إلى ثلاثة أنواع:

1. الخبر المفرد: هو ما كان اسمًا ظاهرًا أو صريحًا، ولا يُراد بالمفرد هنا ما ليس مثني أو جمعًا، وإنّما يُراد به ما ليس جملة أو شبه جملة.

أمثلة:

- العلم نورٌ (نور: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره).
- الطلبة مجتهدون (مجتهدون: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم).
- الأخوان ناجحان (ناجحان: خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثني)
- كانت الجزائر مستعمرةً (مستعمرةً: خبر كانت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره).

2. الخبر جملة:

أ. جملة إسمية:

- التقدّم (أساسه النجاح): جملة إسمية في محل رفع خبر.
- لعلّ (شبابنا مستقبلة): جملة إسمية في محلّ رفع خبر لعلّ.
- أصبح التائب (سلوكه طيب): جملة إسمية في محلّ نصب خبر أصبح.

ب. جملة فعلية:

- العلم (ينفع صاحبه): جملة فعلية في محل رفع خبر.
- ليت الشباب (يعود يومًا): جملة فعلية في محل رفع خبر ليت.
- بات الطالب (يراجع دروسه): جملة فعلية في نصب خبر بات.

3. الخبر شبه جملة (جار مجرور أو ظرف زمان ومكان):

- الطلبة (في القسم): شبه جملة في محل رفع خبر.
- الكتاب (أمامك): شبه جملة في محل رفع خبر.

- ليت اليهود (تحت قبضتنا): شبه جملة في محل رفع خبر ليت.
- بات الطائر (فوق الغصن): شبه جملة في محل نصب خبر بات.

❖ نموذج إعرابي: كان في المزرعة عمّالها.

الكلمة	إعرابها
كان	فعل ماض ناقص مبني على الفتح.
في	حرف جرّ مبني على السّكون لا محلّ لها من الإعراب.
المزرعة	اسم مجرور بفي وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وشبه الجملة " في المزرعة " في محل نصب خبر كان.
عمّالها	اسم كان مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضّمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء ضمير متّصل مبني على السّكون في محلّ جرّ مضاف إليه.

الذمير السّابع: لو، لولا، لوما.

أولاً: لو.

1. حرف امتناع لامتناع: متضمّن معنى الشرط غير جازم مبني على السّكون لا محلّ له من الإعراب.

أمثلة:

- لو حضرت لأخذت نصيبك.
- لو اجتهدت لنجحت.

إعرابها: حرف امتناع لامتناع متضمّن معنى الشرط غير جازم مبني على السّكون لا محلّ له من الإعراب.

2. حرف تمنّ لا يشترط الجواب:

مثل: لو أنجح في الامتحان ليسعد أهلي.

إعرابها: حرف تمنّ مبني على السّكون لا محلّ له من الإعراب.

3. أداة عرض (الطلب برفق ولين):

مثل: لو ترافقني إلى المكتبة.

إعرابها: حرف عرض مبني على السّكون لا محلّ له من الإعراب.

4. حرف مصدر إذا سبقت بالفعل " وَدَّ ":

مثل: يود الإنسان لو يُعمّر في هذه الدنيا.

إعرابها: حرف مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

5. حرف وصل يُفيد التقليل:

مثل: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم: " اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ".
إعرابها: حرف وصل يفيد التقليل مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ثانياً: لولا.

1. حرف امتناع لوجود: متضمّن معنى الشرط غير جازم مبني على السّكون لا محلّ له من الإعراب.

مثل: لولا العلم لهلك النَّاس.

إعرابها: حرف امتناع لوجود متضمّن معنى الشرط غير جازم مبني على السّكون لا محلّ له من الإعراب.

تنبيه: يُعرب الاسم بعد " لولا " مبتدأ مرفوع لخبر محذوف تقديره " موجود".

مثل: لولا الماء لهلك الناس.

الماء: مبتدأ مرفوع لخبر محذوف تقديره: " موجود" وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.

2. حرف تحضيض (الطلب بشدّة):

مثل: أيّها المتهاون لولا تجتهد فتنجح.

إعرابها: حرف تحضيض مبني على السّكون لا محلّ له من الإعراب.

3. حرف توبيخ (يأتي بعدها فعل ماضٍ):

مثل: لولا أديت الواجب.

إعرابها: حرف توبيخ مبني على السّكون لا محلّ له من الإعراب.

4. حرف عَرَض (يأتي بعدها فعل مضارع):

مثل: يا بُني لولا تجتهد.

إعرابها: حرف عرض مبني على السّكون لا محلّ له من الإعراب.

ثالثاً: لوما.

تُعرب إعراب لولا وتتفق معها في الأحكام.

مثل: لوما الماء لهلك النَّاس.

نوايت إعرابية.

- إذا جاءك اسم مُعرّف بالألف واللام بعد اسم إشارة يُعرب **بدلاً**، مثل: في هذه الرقعة (الرقعة: بدل مجرور).
- إذا جاءك اسم نكرة بعد اسم إشارة يُعرب **خبراً**، مثل: هذه مدينة واسعة (مدينة: خبر مرفوع).
- إذا جاءك منصوب بعد اسم تفضيل يُعرب **تميّزاً**، مثل: عليّ أكثر الطلبة علماً.
أكثر: اسم تفضيل. علماً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- إذا جاءك اسم بعد " أيّها، أيّتها " يُعرب **بدلاً** (إذا كان جامداً) أو **نعتاً** (إذا كان مشتقاً) مثل: أيّها النّاس (النّاس: بدل مرفوع)، أيّها الصّابرُ (الصّابر: نعت مرفوع).
- إذا جاءك اسم موصول بعد اسم معرفة يُعرب **نعتاً**، مثل: جاء الرّجلُ الذي أحترمه. الذي: اسم موصول مبني على السّكون في محلّ رفع نعت.
- إذا جاءك اسم بعد ظرف زمان أو مكان يُعرب **مضافاً إليه**، مثل: نلتقي بعد العشاء (العشاء: مضاف إليه مجرور)، الكتاب فوق الطاولة (الطاولة: مضاف إليه مجرور).

تطبيق: أعرب ما تحته خط (من مواضيع البكالوريا).

- والأرض في أيلول أحسنُ منظراً.
منظراً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- لا تحسب الأنهارَ ماءً.
ماءً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- إنّ اللغةَ مظهرٌ.
مظهر: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- يعتبرون اللغة العربية بين أهلها لغةً أجنبيةً.
لغةً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- كتب الأستاذُ توفيقٌ.
توفيق: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- وجعلهم فئةً.
فئةً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- وسنلقاه مصلين.
مصلين: حال منصوبة وعلامة نصبها الياء لأنها جمع مذكر سالم.
- إنّهُ ذاك الغلام.
الغلام: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

- تتصلان بهذه الحقيقة.

الحقيقة: بدل مجرور وعلامة جرّها الكسرة الظاهرة على آخره.

- وتُعطيها أكبر قيمة.

تُعطيها: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره " هي " ، والهاء ضمير متّصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

- ما يجري في الأرض الثكلى.

يجري: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء منع من ظهورها الثقل.

الثكلى: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

- وحطّ ابن صهيون أنذاله بأرضك آمرة ناهيه

آمرة: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.

- عقيدتنا في الورى وحدة.

وحدة: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

- وتفرض عليّ تلك الروابط.

الروابط: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

- ما هما والمغرب الأوسط إلا وطن واحد.

وطن: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

- ألمثل هذا دُقت في الدنيا الطوى.

الطوى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

- ما جئتُ بابك مادحًا.

مادحًا: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.

- إنّه يملأ النفوس الخاملة حياة.

حياة: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

- أيّها الأب.

الأب: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

- فيأضة بردى الضنى إعصار.

الضنى: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدّرة على الألف منع من ظهوره التعذر.

- سرّ أيّها الشعب.

الشعب: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

- هي الترجمان الأمين لعواطف هذه الشعوب.
- الشعوب: بدل مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- ويُنسب على صفحات الوادي.
- الوادي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الياء منع من ظهورها الثقل.

ثالثاً: دروس البلاغة.

❖ الصور البيانية:

أولاً: التشبيه وبلاغته:

1. أنواع التشبيه:

أ. التشبيه التام:

هو ما توفرت فيه جميع أركان التشبيه (المشبّه، المشبّه به، أداة التشبيه، وجه الشبه).
مثل: علي كالأسد في الشجاعة- محمد مثل الطائفة في السرعة.
المشبّه: علي. المشبّه به: الأسد. الأداة: الكاف. وجه الشبه: الشجاعة.
الشرح: ذكر الكاتب المشبّه (علي)، والمشبّه به (الأسد)، والأداة (الكاف)، ووجه الشبه (الشجاعة).

ب. التشبيه المؤكّد:

هو ما حذف من الأداة. مثل: عليّ أسد في الشجاعة.
الشرح: ذكر الكاتب المشبّه (علي)، والمشبّه به (الأسد)، ووجه الشبه (في الشجاعة)، وحذف الأداة.

ج. التشبيه المرسل المجمل:

هو ما حذف منه وجه الشبه. مثل: العلم كالنور.
الشرح: ذكر الكاتب المشبّه (العلم)، والمشبّه به (النور)، والأداة (الكاف)، وحذف وجه الشبه.

د. التشبيه البليغ:

هو ما حذف منه الأداة ووجه الشبه. مثل: العلم النور.
الشرح: ذكر الكاتب المشبّه (العلم)، والمشبّه به (النور)، وحذف الأداة ووجه الشبه.

ويأتي التشبيه البليغ على الصور التالية:

- **المبتدأ والخبر:** محمّد أسدٌ، الجَمَلُ سفينةُ الصحراء.
- **الحال وصاحبها:** هجم الجندي على العدو أسداً. (المشبّه: الجندي، المشبّه به: الأسد).
- **المفعول المطلق:** أسرع الحصان إسراع الطائرة. (المشبّه: سرعة الحصان، المشبّه به: سرعة الطائرة).
- **إضافة المشبّه به:** ظهر مصباح الحضارة في تركيا، نور العلم. (المشبّه: الحضارة، المشبّه به: مصباح).

هـ. التشبيه التمثيلي:

هو تشبيه صورة بصورة. **مثل:** النبي صلى الله عليه وسلم حوله الصحابة كالقمر حوله النجوم. **الشرح:** شبّه الكاتب صورة النبي صلى الله عليه وسلم حوله الصحابة، بصورة القمر حوله النجوم.

مثال: محمّد يواصل المذاكرة والاجتهاد كالقائد الذي يهتئ نفسه وجنوده للدخول في المعركة. **الشرح:** شبّه الكاتب صورة محمّد وهو يواصل المذاكرة والاجتهاد، بصورة القائد الذي يهتئ جنوده للدخول في المعركة.

و. التشبيه الضمني:

هو ما لم يصرّح فيه بالمشبّه والمشبّه به على الطريقة المعلومة، بل يُفهم من مضمون الكلام. **مثل:** قال الشاعر:

وعَيْرُ تَقِيٍّ يَأْمُرُ النَّاسَ بِالْتَّقَى طبيبٌ يداوي النَّاسَ وهو عليلٌ.

الشرح: شبّه الشاعر حال من يأمر الناس بالمعروف وينهى عن المنكر ولا يعمل بما يقول، بحال الطبيب الذي يداوي الناس وهو مريض من نفس المرض الذي يداوي به.

تَرْجُو النَّجَاةَ وَلَمْ تَسْلُكْ مَسَالِكَهَا إِنَّ السَّفِينَةَ لَا تَجْرِي عَلَى الْيَبَسِ

الشرح: شبّه الشاعر حال من يريد النجاة ولم يأخذ بأسبابها بحال السفينة فإنّها لا يمكنها أن تمشي على اليابسة.

2. بلاغة التشبيه:

توضيح المعنى وتقويته وتقريبه إلى ذهن القارئ.

ثانياً: الاستعارة وبلاغتها.

1. تعريفها: هي تشبيه حُذِفَ أحد طرفيه الأساسين إمّا المشبّه وإمّا المشبّه به، وهي قسمان:

أ. الاستعارة المكنية:

هي أن يُذكر المشبه ويحذف المشبّه به.

أمثلة:

- طار الخبر في المدينة. ذكر الكاتب المشبه (الخبر) وحذف المشبه به (العصفور) وأبقى على قرينة (طار).
- بكت السماء على الشهيد. ذكر الكاتب المشبه (السماء) وحذف المشبه به (الإنسان) وأبقى على قرينة (بكت).
- للحرية باب. ذكر الكاتب المشبه (الحرية) وحذف المشبه به (البيت) وأبقى على قرينة (باب).
- جنودنا يفترسون الأعداء. ذكر الكاتب المشبه (الجنود) وحذف المشبه (الأسد) وأبقى على قرينة (يفتسون).
- الأزهار تبسم. ذكر الكاتب المشبه (الأزهار) وحذف المشبه به (الإنسان) وأبقى على قرينة (تبسم).

ب. الاستعارة التصريحية:

هي أن يصرّح بالمشبه به ويُحذف المشبه.
أمثلة:

- استمعت إلى أسد على المنبر. صرّح الكاتب بالمشبه به (الأسد) وحذف المشبه (الخطيب).
- حرّر أسودنا الجزائر من ظلم الفاسدين. صرّح الكاتب بالمشبه به (الأسود) وحذف المشبه (المجاهدون والشهداء).
- وفي صحرائنا جنّات عدن. صرّح الكاتب بالمشبه به (جنات عدن) وحذف المشبه (الواحات).
- كتب أخ لأخيه: إنّي شديد العطش إلى لقاءك. صرّح الكاتب بالمشبه به (العطش) وحذف المشبه (الشوق).

2. بلاغة الاستعارة:

- تشخيص المعنوي في صورة محسوسة لتقريب المعنى إلى ذهن القارئ (إذا كان المشبه به إنساناً مثل: الأزهار تبسم).
- تجسيد المعنوي في صورة محسوسة لتقريب المعنى إلى ذهن القارئ (إذا لم يكن المشبه به إنساناً مثل: للحرية باب).

ثالثاً: الكناية وبلاغتها.

1. تعريفها: هي اللفظ الذي استتر معناه واختفى، ولا يفهم إلاّ بقرينة. وللكناية معنيان: معنى قريب، ومعنى بعيد وهو المقصود. مثل: احمرّ وجه الفتاة عندما رأت رجلاً. المعنى القريب: احمرار الوجه.

المعنى البعيد: حياء المرأة وهو المقصود، فنقول كناية عن صفة وهي الحياء.

2. أنواعها:

أ. كناية عن صفة:

- زيدٌ أنفه في السماء. كناية عن صفة وهي التكبر.
- اصفرَّ وجه الطالب عند الامتحان. كناية عن صفة وهي الخوف.
- يوم ظهور نتيجة الامتحان يعضُّ الراسب على أنامله قائلاً: يا ليتني اجتهدت في دراستي. كناية عن صفة وهي الندم.
- لقد أسالت القضية الفلسطينية الأقلام وجنّدت القرائح. كناية عن صفة وهي كثرة الكتابة.
- الوزير بطنه كبير. كناية عن صفة وهي الطمع والجشع.

ب. كناية عن موصوف:

- يقول المصريون: نحن أبناء النيل. كناية عن موصوف وهو مصر.
- جاء قابض يده. كناية عن موصوف وهو البخيل.
- ضربته في موطن الأسرار. كناية عن موصوف وهو القلب.

ج. كناية عن نسبة:

- كان خالد بن الوليد رضي الله عنه إذا سار سار النصر تحت لوائه. كناية عن نسبة النصر لخالد.
- مشى العلم خلف ابن عباس رضي الله عنهما. كناية عن نسبة العلم خلف ابن عباس.
- العدل في ركاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه. كناية عن نسبة العدل لعمر.

ملاحظات:

- ✓ يجوز أن تجتمع صورتان بيانيتان في مثال واحد. مثل: اخفض جناح الذلّ لوالديك. استعارة مكنية حيث ذكر الكاتب المشبه (الذل) وحذف المشبه به (الطائر) وأبقى على قرينة (جناح). وأيضا كناية عن صفة وهي التواضع.
- ✓ كل كناية عن نسبة تعدّ استعارة مكنية وليس العكس، مثل: سار الكرم خلف عثمان بن عفان. هنا استعارة مكنية حيث شبهنا الكرم بإنسان يسير، وأيضا كناية عن نسبة الكرم لعثمان.
- ✓ نفرّق بين الاستعارة والكناية، أنّ الاستعارة لا يقصد معناها الحقيقي لوجود المانع فعندما أقول: رأيت أسداً يتكلم. فكلمة يتكلم مانعة من إرادة المعنى الحقيقي، فلا يوجد أسد يتكلم. أمّا الكناية لا توجد قرينة تمنع المعنى الحقيقي، فحين أقول: هذا رجل يده طويلة. فيجوز إرادة المعنى الحقيقي وهو طويل اليد، كما يجوز إرادة المعنى الخيالي الذي يختفي خلف المعنى الحقيقي وهو أنه لص.

3. بلاغة الكناية:

إعطاء الفكرة مصحوبة بالدليل في دقة وإيجاز.

رابعاً: المجاز المرسل والعقلي وبلاغتهما.

أولاً: المجاز المرسل:

1. تعريفه: هو كلمة استعملت لغير معناها الأصلي لغير علاقة المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي.

2. علاقاته:

أ. الكليّة: هي أن يذكر الكلّ ويراد به الجزء.

مثل: شربت ماء زمزم. ذكر الكلّ (ماء زمزم) وقصد الجزء (شربة من ماء زمزم).

- سكنتُ مغنيّة. ذكر الكلّ (مغنية) وقصد الجزء (جزء من مغنية).

ب. الجزئية: هي أن يذكر الجزء ويراد به الكلّ.

أمثلة:

- قال الشاعر:

وكم علّمته نظم القوافي فلما قال قافية هجاني.

ذكر الشاعر الجزء (القافية) وقصد الكل (الشعر).

- نقول في رجل خطب امرأة: طلب يدها.

ذكر القائل الجزء (اليد) وقصد الكلّ (كل المرأة).

ج. السببية: هي أن يذكر السبب ويراد به المسبّب أو يذكر السبب للدلالة على النتيجة.

أمثلة:

- رعت الإبل المطر. ذكر الكاتب السبب (المطر) وقصد المسبّب (العشب)، فالمطر سبب النبات.

- ظهر في العصر الحديث في مختلف فروع الأدب أقلاماً، ذكر الكاتب السبب (الأقلام) وقصد المسبّب (الكتابة الأدبية).

د. المسيبية: هي أن يذكر المسبّب ويراد به السبب.

مثل: قال الله تعالى: " وَيُنزِّل عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا ". ذكر الله عزّ وجلّ المسبّب (الرزق)

وقصد السبب (المطر)، لأن الرزق مسبّب عن المطر، والمطر هو السبب في الرزق.

- أمطرت السماء نباتاً. ذكر الكاتب المسبب (النبات) وقصد السبب (المطر).

ه. المكانية (المحلية): هي أن يذكر المكان ويقصد به أهل المكان.

مثل: تبكي الجزائر على دماء الشهداء. ذكر الكاتب المكان (الجزائر) وقصد أهل المكان (الشعب الجزائري).

- اسأل فلسطين عن جرائم الصهاينة.

و. الماضوية (باعتبار ما كان): هي أن يذكر الشيء بما كان عليه في الماضي.

مثل: إني أشرح لأطفال في الجامعة. أي كانوا أطفالاً في الماضي.

ي. المستقبلية (باعتبار ما سيكون): هي أن يذكر الشيء بما كان عليه في المستقبل.

مثل: قال تعالى: " إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ". أي في المستقبل ستكونون ميّتين.

ثانياً: المجاز العقلي:

1. تعريفه: هو إسناد الفعل إلى غير فاعله الحقيقي. أي أن تُعطي الفعل لمن لم يفعله في الحقيقة.

2. علاقاته:

أ. السببية: هو أن يُسند الفعل إلى السبب الذي أدّى إليه.
أمثلة:

- أهلك النَّاسَ الدينارُ. أسندنا الفعل (أهلك) إلى السبب (الدينار) الذي هو سبب الهلاك.
- بنى الخليفة مدينة بغداد. أسندنا الفعل (بنى) إلى السبب (الخليفة) الذي هو سبب البناء لأنه يأمر البنائين بذلك.

ب. الزمانية: هو أن يسند الفعل إلى الزمان الذي وقع فيه.
أمثلة:

- حَدَّثَنَا نوفمبر عن بطولات خالدة. أسندنا الفعل (حدَّثنا) إلى الزمان (نوفمبر) والمراد به حوادث شهر نوفمبر.

- قال الله تعالى: " يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا ". أسندت الآية الفعل (يجعل) إلى الزمان (يوم القيامة) والمراد به أهوال يوم القيامة.

ج. المكانية: هو أن يسند الفعل إلى المكان الذي وقع فيه.
أمثلة:

- تجري الأنهار. أسندنا الفعل (تجري) إلى المكان (الأنهار) والمراد به مياه الأنهار.
- اهتزت عواصم من بشاعة الاحتلال الصهيوني. أسندنا الفعل (اهتزت) إلى المكان (عواصم) والمراد به (أهل العواصم).

د. المصدرية: هو أن يسند الفعل إلى مصدره.
أمثلة:

- جدَّ جدّك. أسندنا الفعل (جدّ) إلى المصدر (جدّك).

- جنَّ جنون الرجل. أسندنا الفعل (جنّ) إلى مصدره (جنون).

هـ. الفاعلية: هو أن يُسند الفعل إلى صيغة اسم المفعول، والمراد به اسم الفاعل.
أمثلة:

- قال الله تعالى: " وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا " الإسراء:45. أسندت الآية الفعل (جعلنا) إلى صيغة اسم المفعول (مستورًا) والمراد به اسم الفاعل (ساترًا) فالحجاب في أصله ساتر لا مستور).

- قال تعالى: " إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا " سورة مريم: 61. أسندت الآية الفعل (كان) إلى صيغة اسم المفعول (مأتياً) والمراد اسم الفاعل (آتياً).

و. المفعولية: هو أن يُسند الفعل إلى صيغة اسم الفاعل، والمراد به اسم المفعول.

مثل: هذا مكان آمن. أسندنا الفعل إلى صيغة اسم الفاعل (آمن) والمراد به اسم المفعول (مأمون).

الثالث: بلاغة المجاز المرسل والعقلي:**تحقيق الإيجاز وإشغال ذهن القارئ بالبحث والتأمل ومنتعة الاكتشاف.**

- تطبيق:** بين نوع الصور البيانية، اشرحها مبينا سر بلاغتها (من مواضيع البكالوريا).
- العطر أنفاس الثرى. تشبيه بليغ. ذكر الشاعر المشبه (العطر) والمشبه به (أنفاس) وحذف الأداة ووجه الشبه.
 - الأشجار تخلع أخضرا. استعارة مكنية. ذكر الشاعر المشبه (الأشجار) وحذف المشبه به (الإنسان) وأبقى على قرينة (تخلع).
 - إنما تُرمى في سلة المهملات. كناية عن صفة الاستهانة.
 - فرحبوا بالسجون. استعارة مكنية. ذكر الكاتب المشبه (السجون) وحذف المشبه به (الضيف) وأبقى على قرينة (رحبوا).
 - أسى مُختبئا. استعارة مكنية. ذكر الشاعر المشبه (الأسى) وحذف المشبه به (الإنسان) وأبقى على قرينة (مختبئا).
 - إنه زئبقه. الهاء: الغلام. تشبيه بليغ. ذكر الشاعر المشبه (الغلام) والمشبه به (زئبقه) وحذف الأداة ووجه الشبه.
 - كتب الأستاذ أحمد توفيق المدني من بُرجه العاجي. كناية عن صفة التعالي.
 - لأنّ الفكرة الفنيّة كائن حيّ. تشبيه بليغ. شبه الفكرة بالكائن.
 - أذواقهم مريضة. استعارة مكنية. ذكر الشاعر المشبه (الأذواق) وحذف المشبه به (الكائن الحي) وأبقى على قرينة (مريضة).
 - إذا كانت بيوتنا تُعنى بكميّة الأكل. مجاز عقلي. علاقته المكانية. حيث أطلق لفظ المكان (بيوتنا) وقصد أهله.
 - والعربُ في سكرة. كناية عن صفة وهي الغفلة واللامبالاة.
 - رماك الزمان. مجاز عقلي علاقته الزمانية أسند الشاعر الفعل (رمى) إلى الزمان (الزمان) والمقصود به حوادث الزمان ويجوز أيضا استعارة مكنية شبهنا الزمان بالإنسان.
 - لن نستطيع أن نوّدي خدمة مثمرة. استعارة مكنية. ذكر الشاعر المشبه (الخدمة) وحذف المشبه به (الشجرة) وأبقى على قرينة (مثمرة).
 - فنحن إذا كنّا نخدم الجزائر. مجاز مرسل. علاقته: المكانية. ذكر الكاتب المكان (الجزائر) وقصد أهل المكان (الشعب الجزائري).
 - رقدوا وغرّهم نعيمٌ باطلٌ. كناية عن صفة وهي الركود والتخلف. وأيضا استعارة مكنية شبه الشاعر النعيم بالإنسان.
 - مشت الحضارة في سناها. استعارة مكنية شبه الشاعر الحضارة بإنسان يمشي.
 - المعلم يُشعل المصباح المنطفى. كناية عن صفة الإرشاد والهداية.

- مجدنا ينهار. استعارة مكنية. ذكر الشاعر المشبه (المجد) وحذف المشبه به (البنيان) وأبقى على قرينة (ينهار).
- العروبة في ركابك. كناية عن نسبة العروبة إلى الشعب الجزائري.
- لغة الأدب وحدها هي الترجمان الأمين. تشبيه بليغ. ذكر الكاتب المشبه (لغة الأدب) والمشبه به (الترجمان) وحذف الأداة ووجه الشبه.
- إنه كالنسيم يحمل العبير أينما سار. (الهاء في النص تعود على الأديب). تشبيه تام. ذكر الكاتب المشبه (الأديب) والمشبه به (النسيم) وأداة التشبيه (الكاف) ووجه الشبه (السير).

❖ المحسنات البديعية:

أولاً: المحسنات البديعية اللفظية.

- 1. الجناس:** هو أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفا في المعنى. وهو نوعان:
 - أ. الجناس التام:** وهو ما اتفق فيه اللفظان في أمور أربعة وهي: نوع الحروف وشكلها وعددها وترتيبها.

مثل: صليت المغرب في بلاد المغرب.
 - ب. الجناس الناقص:** هو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة المتقدمة.

مثل:

 - الهوى مطية الهوان، ودوام الحال من المحال.
 - لا تُتالُ الغرر إلا بركوب الغرر.
- 2. السجع:** هو اتفاق أواخر الجمل في الحرف الأخير، ليعطي جرساً متوازناً جميلاً، يُسعد الأذن.

مثل: اللهم أعط مُنفقاً خَلقاً، وأعط مُمسكاً تَلقاً.

نجد السجع بتكرار حرف الفاء في كل جملة.
- 3. التضمين:** هو أن يدخل الشاعر في شعره شعراً لغيره محافظاً على النص الأصلي غالباً، أو متصرفاً فيه بتغيير بسيط.

مثل: قال غلام أبي زيد حين عرض له للبيع:

على أيّ سأنشد عندي بيعي أضاعوني وأيّ فتى أضاعوا

الشرط الثاني مأخوذ من بيت شائع للعربي وهو يقول:

أضاعوني وأيّ فتى أضاعوا ليوم كريهةٍ وسدادٍ تغر

سؤاله في الامتحان:

قال الشاعر الطغرائي:

لم أرتضِ العيشَ والأَيامَ مقبلة فكيف أرضى وقد ولت على عجل.

وقال الشاعر ابن نباتة المصري:

عفتُ الإقامة في الدنيا لو انشرحت حالي فكيف وما حظي سوى التكد.

المطلوب:

أ. نجد أنّ ابن نباتة المصري قد أخذ معنى البيت من الشاعر الطغرائي. علام يدل ذلك في نظرك ؟

ب. كيف تسمي هذه الظاهرة ؟

الجواب:

أ. لقد أخذ الشاعر ابن نباتة المصري معنى البيت من الشاعر الطغرائي وهذا على أن ابن نباتة مقلد للشعراء السابقين.

ب. تسمى هذه الظاهرة في بالتضمين (التناص).

4. الاقتباس: هو تضمين النثر أو الشعر شيئاً من القرآن الكريم أو الحديث الشريف من غير

دلالة على أنه منهما، ويجوز أن يغيّر في المعنى المقتبس.

مثل:

وَإِذَا مَا شئتَ عيشًا بينهم خَالِقِ النَّاسِ بِخُلُقِ حَسَنٍ.

الشرط الثاني مأخوذ من حديث النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " وَخَالِقِ النَّاسِ بِخُلُقِ حَسَنٍ ".

أثرها البلاغي: تزيد الألفاظ قوة وجمالاً ورونقاً.

ثانياً: المحسنات البديعية المعنوية:

1. الطباق: ينقسم إلى قسمين:

أ. **طباق الإيجاب:** هو ذكر الشيء وضده.

مثل: قال الله تعالى: " وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ " سورة غافر: 33.

طباق الإيجاب بين: (يُضِلِلِ)، (هَادٍ) .

ب. **طباق السلب:** هو الجمع بين كلمتين مُتَّفَقَتَيْنِ في المعنى وبينهما أداة نفي.

مثل: قال الله تعالى: " قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ " سورة الزمر: 9.

طباق السلب بين: (يعلمون) و (لا يعلمون) .

2. المقابلة: هي أن يُؤتى بجملة أو أكثر بمعانٍ متوافقة، ثم يُؤتى بما يُقابل ذلك على الترتيب (

أن يكون طباقان في الجملة).

مثل: من أقعدته نكايه اللئام، أقامته إعانة الكرام.

أقعدته: أقامته، نكايه: إعانة، اللثام: الكرام.
أثرها البلاغي: توضيح المعنى وتقويته.

تطبيق: بين نوع المحسنات البديعية وأثرها البلاغي (من مواضع البكالوريا).
- وبقدر قيام كل واحد بأمر بيته تترقى القرية وتسعد، وبقدر إهمال كل واحد لبيته تشقى القرية وتنحط. المحسن البديعي: مقابلة. أثرها: توضيح المعنى وتقويته، وإضفاء جمال على التعبير.
- الحق: الباطل. طباق الإيجاب. أثره في المعنى: توضيح المعنى وتقويته، بالأضداد تتضح المعاني.

❖ علم المعاني:

الأسلوب الخبري والإنشائي

أولاً: الأسلوب الخبري:

1. تعريفه: هو كل قولٍ أفدت به مستمعه ما لم يكن عنده، وقد يكون صدقاً أو كذباً.

2. أنواع الخبر:

- أ. الخبر الابتدائي: هو ما كان خالياً من أدوات التوكيد، مثل: التلميذ مجتهدٌ.
ب. الخبر الطلبي: هو ما تضمن أداة توكيد واحدة، مثل: إنَّ التلميذ مجتهدٌ.
ج. الخبر الإنكاري: هو ما تضمن أكثر من أداة توكيد، مثل: والله إنَّ التلميذ لمجتهدٌ.

➤ أدوات التوكيد:

إنَّ، أنَّ، القسم، لام الابتداء، نون التوكيد، أحرف التنبيه (ها، أما، ألا)، قد، التكرار، أمّا الشرطية، حرف السين....

3. أغراضه:

- **الفخر**: قال المتنبي:
وأسمعت كلماتي من به صممٌ
أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي
- **المدح**: قال النابغة الذبياني:
فإنك شمسٌ والملوك كواكبٌ
إن طلعت لم يبدُ منهنَّ كوكبٌ
- **الهجاء**: قال المتنبي:
وإذا ما أشار مُحدّثاً فكأنه
قردٌ يُقهقه أو عجورٌ تَلطمُ
- **التحسر والحزن**: قال الشاعر:
ذهب الصبا وتولت الأيام
فعلى الصبا وعلى الزمان سلامٌ
- **الشكوى**: كثرت عليّ مشاكل الحياة.
- **النصح والإرشاد**: صديقك من يقف معك عندك الشدائدُ.

ثانياً: الأسلوب الإنشائي.

1. تعريفه: هو ما لا يصحّ أن يُقال لصاحبه إنّه صادق أو كاذب وهو قسمان:

أ. إنشائي طلبى: وهو خمسة أنواع: الأمر، النهي، الاستفهام، التمني، النداء.

1. الأمر:

أغراضه: الدعاء، الالتماس، التمني، النصح والإرشاد، التهديد، الحتم والإلزام، التحريض.

2. النهي:

أغراضه: الدعاء، الالتماس، التمني، النصح والإرشاد، التوبيخ، التحقير.....

3. الاستفهام:

أغراضه: النفي، التعجب، التمني، التقرير، التعظيم، التقرير، الإنكار واللوم والتوبيخ، التشويق...

4. النداء:

أغراضه: الزجر والردع، التحسّر، التمني....

5. التمني:

أغراضه: التمني.

ب. إنشائي غير طلبى: الترجّي، التعجب، صيغ المدح والذم، القسم.

تطبيق: ما نوع الأسلوب و غرضه البلاغي ؟ (من مواضيع البكالوريا):

- قال إيليا أبو ماضي: لله من أيلول شهر ساحر.

أسلوب إنشائي غير طلبى. نوعه: التعجب. غرضه البلاغي: التعظيم.

- قال إيليا أبو ماضي: مَنْ ذا يُدبِّجُ (يزيّن) أو يَحُوكُ كَوْشِيهِ (زخرفة شهر أيلول) ؟

أسلوب إنشائي طلبى. نوعه: الاستفهام. غرضه البلاغي: النفي والإنكار.

- قالت نازك الملائكة: فاحذروا أن تجرحوه بالضجيج. (الهاء: تعود على الغلام).

أسلوب إنشائي طلبى. نوعه: أمر. غرضه البلاغي: الالتماس.

- قال أحمد شوقي:

أدرى رسول الله أن نفوسهم ركبت هواها، والقلوبُ هواءٌ ؟

أسلوب إنشائي طلبى. نوعه: الاستفهام. غرضه البلاغي: الحسرة واستنكار ما آلت إليه الأمة

الإسلامية.

- ما الأسلوب البلاغي المعتمد في نصّ فن المقال ؟ علّل.

أسلوب خبري. لأنّ الكاتب في مقام تقرير حقائق.

- قال الشاعر الجزائري محمد بوزيدي:

ردّد نشيدك في الزّمان وطّف به فوق الدّنى واجعل سماءك منبرًا.

أسلوب إنشائي طلبى. نوعه: أمر. غرضه البلاغي: الحثّ والتشجيع.

- وقال أيضا:

ذاك العرينُ وكم به من قسورٍ

شَرس هَصورٍ لا يلينُ غَضَنَفَرًا.

أسلوب خبري. غرضه: الفخر.

- قال محمود سامي البارودي: وهل يدوم لحيّ في الوري سَكَنُ ؟

أسلوب إنشائي طلي. نوعه: الاستفهام. غرضه البلاغي: النفي.

- قال الشاعر الجزائري محمّد الشبوكي:

الله أكبر، لاح الفجر وانبعثت

ألغام ثورتنا الكبرى تُناجينا.

أسلوب خبري. غرضه البلاغي: تقرير حقائق تاريخية وتصوير بطولات الشعب الجزائري.